القاها بتاريخ ٩/٧/٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الرحمن الشعلان

التصديق بكل الشائعات مضر

الحمد لله الذى يحب المؤمنين الصادقين ، ويمقت الكاذبز المفترين ، واشهد أن لااله الا الله له الخلق والامر والتدبير ، سبحانه هو رب العالمين ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله الصادق الامين ،اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه واتباعهم اجمعين ..

اما بعد ..

فيا أيها الناس اتقوا الله تعالى وافهموا قوله تعالى :

والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما .

وقوله تعالى :

يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين .

عباد الله ان الرب الكريم ينزل على نبيه الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم الايات القرآنية ليبين للناس كيف يعيشون فى مجتمعاتهم آمنين مطمئنين ، وأن ذلك يتم اذا كانت معاملاتهم مع بعضهم خلوا من اللغو وشهادات الزور والغش والخيانة واستباحة الربا ولعب القمار والفساد وما يجر الى ذلك من الوسائل المبعدة للمجتمع عن الحياء وخوف الله .. ان المسلمين سوف يتحقق لهم اعادة مجدهم اذا كانت مجالسهم مصونة من اللغة وسيىء الراى ، واذا كانت النصائح الموجهة اليهم تصدر من ألسنة صادقة وقلوب خاشعة .

ان الايات القرآنية توضح للافراد والجماعات من المسلمين ضرر الشائعات ، وتحذرهم من التحدث فيما بينهم بالاحاديث المفتريات المكذوبات ، لا سيما اذا كان الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان الكذب عليه ليس كالكذب على غيره ، وقد توعد من كذب عليه بقوله : (من كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار) .. والايات الكريمة شخصت الداء ووصفت الدواء ، فهى تشفى صدور قوم مؤمنين وتدى للتى هى اقوم وأحسن ، لكن هل وعينا الايات فى قلوبنا ، وهل انزلناها منزلة التقدير والاحترام ، أم العكس هو المحقق عند بعض المنتسبين للاسلام ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم .

أيها المسلمون ، هل يتحقق فى مجتمعاتنا الاسلامية والعربية تطبيق القرآن بصفته دستورا سماويا محفوظا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، الواقع المخجل لا يدل على ذلك ، لانه لو تحقق ذلك لعاش المسلمون بكل مكان وفى كل أوان سعداء وسلم الجميع من كل داء :

وما ربك بظلام للعبيد .

ليتنا نمسك السنتنا ، ونحفظ منطقنا ، ونصون مجالسنا عن اللغو والقيل والقال ، فلا ينطق أحد منا بكلمة ولا يحكى قولا الا بعد وزنه بالحكمة وعرضه على عقله حتى لا تزل قدمه أو يفسق قوله فيهوى فى مهاوى الخطل . ويصبح من النادمين ويدخل فى حيز قوله صلى الله عليه وسلم : (ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يدخل بها سبعين خريفا من النار) ، او كما قال صلى الله عليه وسلم ، ومن الحكمة أن يكون لسان العاقل من وراء قلبه ، فاذا أراد أن يتكلم فكر قليلا فان كان الكلام له تكلم وان كان عليه أمسك فيسلم ، فالمسلم العاقل هو الذى يزن كلامه قبل أن ينطق به ، ويقدر الامور حق قدرها ولا ينساق وراء لسانه ولا يمشى خلف هواه فيخفق نفديره ويذهب احترامه .. والمؤمن المتثبت اذا تكلم قال خيرا فغنم أو سكت فسلم .. ان المسلم الحقيقى اذا نطق قال صدقا وأن تكلم قال حقا ، ولا يقول كل ما يسمع ، ولا يتكلم بكل ما يعلم .

ايها المسلمون ان بعض الناس يجلسون فى مجالسهم فيتحدثون بما يعلمون وما لا يعلمون ويهرفون بما لا يعرفون وينطلقون فى أحاديثهم انطلاقا يهوى بهم الى حضيض الرذيلة فيندمون ولات ساعة الندم فلو سكتوا لكان خيرا لهم ، واشد تنبيتا .. واشر من هؤلاء الذين يخترعون الاحاديث الكاذبة ويطلقون الشائعات المغرضة ، ويروجون بضاعتهم الزائفة على بسطاء العقول والبلهاء ، فهم يضرون أنفسهم ، ويسيئون الى المجتمع ، ويبلبلون أفكار السذج من الناس ويسوقون من أطاعوهم وصدقوهم الى الهاوية . أوولئك محكوم عليهم بالمروق وموصوفون بالفسوق فاحذروهم أيها المسلمون وانبذوا آراءهم السخيفة ، وتمسكوا بهدى نبيكم صلى الله عليه وسلم ، وطريقة سلفكم الصالح واحذروا البدع فان كل بدعة ضلالة .. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ، واتقوا الله ان الله شديد العقاب ..

روى البخارى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلك على ملاك ذلك كله ، كف عليك هذا .. وأشار الى لسانه .. فقال يا رسول الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به . فقال : ويحك وهل يكب الناس فى النار على وجوههم الا حصائد ألسنتهم .. اللهم احفظ ألسنتنا من الكذب ، وعيوننا من الخيانة واجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه واجعلنا من المحسنين قولا وفعلا واعتقادا برحمتك يا أرحم الراحمين .. أقول قولى هذا وأستغفر الله العظيم الجليل لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب ، فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

كلمة حق

اذكر اننى قرات وسمعت كثيرا بان الملك حسين عندما كان يسمع بان افرادا من قواته المسلحة تدفعهم جهات عربية معروفة الى الاطاحة بحكمه .. كان يسارع الى ثكنات جيشه ويجمع ضباطه ويخاطبهم بان هذا الحكم وهذه المسؤوليات التى تخدعهم ببريقها هى بين أيديهم اذا احبوا .. فالملك عازف عنها .. ويكرر امامهم بانه مستعد لتسليم الحكم لاى مجموعة من الضباط تشعر بانها مؤهلة للحكم .. وليس هناك حاجة الى التآمر فى الظلام للقيام ببطولات مزيفة .. انها شجاعة نادرة ، وجرأة كبيرة .. يواجه بها الملك حسين قواته المسلحة ..

فعالمنا العربى لم يعد ينظر الى مؤامرات الانقلابات والاطاحة بالحكومات الا بانها خيانات ضد قضايا الامة وضد استقرارها .

والتاريخ خير حكم على هذا .. حيث ثبت منذ اكثر من عشرين سنة ودولنا العربية تستهدف حركات شاذة للاطاحة بالحكومات والتآمر والتصفية ، بشكل لم يبق بعد هذه السنين من شبابنا الكفؤ المدرب الا ما هو نزيل السجون او القبور، اوفى متاهات الضياع والتشرد

فلم تكن هذه الانقلابات الناتجة عن نزعة من حب التسلط والجريمة الااشارة الى الضعف العقلى ، والنفسى ..

كما ان هذه الانقلابات العسكرية والمؤامرات الفظيعة التى تحيط بها قد جرت على امتنا العربية المآسى والقلق ، وفقدان الثقة ..

فاذا سمعنا اليوم بان عددا من ضباط الطيران المغربى ارادوا القضاء على الحسن الثانى بطريقة تمثل الجبن والنذالة ، فاننا لنشعر بالمرارة تملأ افئدتنا الى المستوى الذى بالت عليه عقلية بعض ضباط جيوشنا .. فكم من الساعات والتفكير ، قضاها هؤلاء الضباط وهم يخططون لتنفيذ مؤامراتهم .. يا ترى لو قضينا بعضها فى التفكير لحل مشاكلنا ، التى يواجهنا بها عدونا المشؤوم ، اما كان اجدى وانفع لنا ..

اليس الافضل ان نصرف طاقتنا هذه فى العمل من اجل صالح امتنا ، من ان نصرفها على تحطيم معنوياتها وانفاق جهودها فى ما لا طائل تحته ، بل يجلب علينا معرة الهزيمة والعار ..

لقد كشفت محاولة بعض الطيارين المغاربة انهم جبناء ، وان نفوسهم ضعيفة ، حيث فكروا ودبروا بهذا المستوى الشاذ .. فمتى تستطيع امتنا العربية ان تتخلص من امثال هؤلاء الجبناء ..

محمد محمود حافظ

حقائق عن المسلمين في الصين قديما وحديثاً

في الشرق الاقصى كانت مملكة لها فى التاريخ مكانة وحضارة دولة واسعة الرقعة. كثيرة السكان وزاول شعبها التجاره هى الصين

واسم الصين في الكتب العربية يطلق احيانا على بلدان كثيرة ، فقد تسمى بها الهند الصينية وسيام وشبه جزيرة الملايو واندونيسيا الحالية والى هذا الاسم تنسب الكثير من الصناعات والعجيب ان بعض التجار العرب القدماء يلقبون بالصينيين اما لانهم كانوا يمرون الى الصين ويرحلون الى البلدان التى يطلق عليها اسم الصين ، وما لانتسابهم الى مواقع في البلاد العربية نفسها تسمى الصين . فالعرب الذين يسميهم الصينيون قديما « تاسى » كانوا يركبون اثباج البحار ليتصلوا باقصى المعمورة انذاك فيصلون الى الجزر السابحة على المحيطين الهندى والهادى الى جزر اليابان التى كانوا يسمونها « اصطيفون » ولما انتشر الاسلام قويت الصلات وتعددت المواصلات وتكاثر الرحالون .

واما متى بدأ انتشار الاسلام بها فيقول الصينيون انه كان على يد احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه « وهاب بن رعشة » ، ويسميه بعضهم « وهاب بن كبشة » ، وانه سافر الى الصين بعد هجرة الرسول « ص » الى المدينة المنورة ، فوصلها بعد ، وتعلم لغة الصين ودرس عاداتهم واخلاقهم ، ثم اخذ ينشر الدين فالتف حوله خلق كثير ، وشمله الامبراطور « تاى تسونغ » عام ٦٢٨ م برعايته وتوفى هذا الداعية بعد ان عاش طويلا ودفن هناك .

واسم ابن ابى كبشة وغيره ذكرته الكتب الصينية كما ذكرته بعض الحكايات فى اندونيسيا ، اذ ذكرت انه مر بجزيرة سومطرا ونشر بها الاسلام .

هذا ما ذكرته الكتب الصينية القديمة وفى الكتب العربية ذكر هجرات عربية الى الصين واقامة المهاجرين بها حتى مالوا وتركوا بها ذرياتهم واهاليهم لذلك يرى البعض ان دخول الاسلام الى الصين بدأ من عهد هذه الهاجرات، جاء الاسلام من الجنوب لينا هينا فتقبله الاهالى وامتزجوا بالمهاجرين الذين استوطنوا ، ومازال الاسلام بها منتشرا ولا سيما فى « سين كيانغ » و « يونان » .

كان المعروف ان عددهم فى اوائل القرن العشرين لا يقل عن خمسين مليون نسمة ، كما ذكرته البلاغات الرسمية الذاك فقد ذكرت ان عددهم بعد ثورة يونان بين ٢٠ و ٢١ مليونا ما عدا سكان اواسط اسيا الذين يبلغون ٣٠ مليونا منهم ...

ولكنى علمت من رئيس الجمعية الصينية الاسلامية حينما جاء الى مؤتمر باندونغ ضمن الوفد الصينى عام ١٩٥٥ ان عدد المسلمين عشرون مليونا ، وقال ان هذا هو الاحصاء الصحيح اليوم .

قد يكون ما قاله رئيس الجمعية صحيحا ، فقد مضى على المسلمين زمن عانوا فيه ما عانوا من اضطهاد الشيوعيين وقيامهم بتصفية معارضيهم فى حين ينشأ الاطفال والشباب في بيئات لادينية يدرسون فى مدارس علمانية ، يحفظون مبادىء الماركسية ويتشبعون بروحها القذرة ، ويسردون اقوال زعمائهم عن ظهر قلب بعدماكان غير المسلمين منهم ـ قبل الشيوعة ـ يدرسون البوذية والكنفوشية ، ويتتبعون حكم « كونغ فوشيو » وفلسفته وكان المسلمون يدرسون تعاليم الاسلام ، فلاعجب اذا بقى من العدد ماذكره رئيس الجمعية ..

وللصينيون كثيرو الرحلات والهجرات ، فقد هاجروا الى الهند الصينية ، والفلبين وسائر الجزر الواقعة فى جنوب شرق اسيا ، حتى ان بعض قراها صارت خالصة لهم ، ولكن لا نجد بين هؤلاء المهاجرين من المسلمين الا ما يعد على اصابع اليدين، غير ان بعض البوذيين الذين هاجروا الى المناطق الاسلامية فى اندونيسيا اندمجوا فى المسلمين واعتنقوا الاسلام ، بفضل دعاة قاموا بالدعوة بينهم ، ولما تكاثر عددهم اسسوا لهم جمعيات ..

عاش المسلمون زمنا فى الصين فى امن وسلام ، وكان لهم مساجد وقضاة ... وفى عهد قوبلاى خان المغولى الذى حكم الصين كان له وزيران احدهم مسلم يدعى بالصينية آهاما اى احمد ، كما ان منهم من تولى المراتب العالية فى الدولة والجيش ، منهم على الموصلى واسماعيل الهروى عام ١٢٩٦ م وناصر الدين ويلقبه الصينيون ناسو لا تينسنغ وقطب الدين لويو تينغ ، عام ١٣٠٢م غير ان ابافه خان او عزالى الحبه قوبلاى باضطهاد المسلمين ، بتسمين المشرين ، فاتخذ قوبلاى خان الشدة والضغط فهاجر كثير من المسلمين الى مختلف الانحاء ، فكسدت تجارة الصين ونقصت ايراداتها ، فتاب قوبلاى الى رشده ورفع عن المسلمين الاضطهاد وبنى لهم مسجدا ...

ولما حكم المنشور يون ساءت حالة المسلمين فثاروا فى يونان عام ١٩٦٠م بقيادة ـ مانيه سنغ ـ وولوا عليهم ـ تووين سياو ـ ولقبوه السلطان سليمان عام ١٨٦٨ م ثم قضى على هذه السلطنة عام ١٨٧٣ م وقتل السلطان سليمان . وثارت ـ تيان شان ـ وكشغر ويدعى اميرها يعقوب فاخمدت الثورة عام ١٨٧٨ م ولم يبق بعدئذ للمسلمين مملكة بالصين. انقارهم الى العلم والتجارة .

فحتى الحكم الماركسى وفرضه على الناس بقوة الحديد والنار هاجر الكثير ممن قدر من المسلمين الى تاى وان ـ الصين الوطنية ـ وبقى بها من لم يستطع الخروج من تحت الحكم الشيوعى ، الذى يراقب كل حركة وممن بقى بها عدد من العلماء كان بعضهم من خريجى الازهر. ومن الناحية السياسية فى التاريخ لوى بمصر .

ان اول وفد اسلامى وصل الى الصين كان فى عهد الخليفة الثالث عثمان، الى الملك « يونغوى » عام ٦٥١ م ـ ٣٠ـ٣١ هـ ـ ثم وصلت وفود اخرى بلغت نحو ٣٤ وفدا ـ كما تقول المصادر الصينية ـ من عام ٦٥١ ـ ٨٠٢ م ٣٠ـ١٨٤ هـ ، وقد بعث الشريف بركات من مكة ـ ٩٠٣ ـ ٩٣١ هـ ـ بهدايا الى ملك الصين،خيل وابل. وصوف ومدجال واحجار كريمة وغيرها وفى القرن التاسع الهجرى امر ملك الصين بجلب الخيول العربية ، وكان للصينيين صلات بالبلدان العربية فى عهد اسرة تسو ـ عام ١٤٢١ م ٨١٥ هـ .

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالاً سعودياً في السنة
قيمة النسخة : قرشان

العالم الاسلامي
عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
برقياً « اخبار »

السنة السابعة ـ العدد ٢٩٢ ـ الاثنين ١٩ رجب ١٣٩٢ هـ ـ الموافق ٢٨ اب (اغسطس) ١٩٧٢ م ـ ١٦ السنبلة ١٣٥٠ شمسية

مذكرة جديدة يقدمها أمين القدس روحي الخطيب الى الجهات العربية المسؤولة

يكشف فيها معاول اليهود وتنفيذ مخطط الهدم وسلب المسجد الاقصى كاملا

عمان ـ قال السيد روحي الخطيب امين القدس العربية المبعد فى بيان اصدره فى عمان ان مجهولين حاولوا فى ٧ اغسطس الحالى ادخال متفجرات الى الحرم الشريف فى القدس ولكن محاولتهم فشلت .

وقال السيد الخطيب فى بيان اصدره عشية ذكرى حرق المسجد الاقصى فى القدس عام ١٩٦٩ ان الشيخ حلمى المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية فى القدس . عقد مؤتمرا صحفيا فى اليوم التالى لمحاولة ادخال المتفجرات اعلن فيه تفصيلات المحاولة ولكن السلطات الاسرائيلية منعت نشر وقائع المؤتمر ونسب البيان الى الشيخ حلمى قوله فى المؤتمر ان مجهولا دخل الاروقة المحاذية لدار تطل على الحرم من الناحية الغربية وكان يحمل دلوا مليئا بالمتفجرات السريعة الاشتعال وحبلا طويلا ليدلى به الدلو من سطح الرواق لشخص اخر كان ينتظره داخل الحرم .

ونسب السيد الخطيب الى الشيخ حلمى قوله كذلك ان انتباه احد المجاورين واستفساره افسد المحاولة واضطر الرجل المجهول ورفيقه الى الفرار .

تفاصيل اخرى ص ٢

كلمة العدد

تشير المذكرة التى قدمها روحى الخطيب امين القدس الى الجهات العربية المسؤولة عن الحفريات التى وصلت اليها معاول اسرائيل فى المسجد الاقصى .. الى خطورة الاوضاع وان المسجد مهدد بالانهيار والزوال لا سمح الله اذا استمرت اسرائيل فى تنفيذ مخططاتها الهدامة وبقى العرب فى حالتهم السلبية المميتة .

لذا فان الحالة الخطرة التى تهدد القدس مقدسات الامة الإسلامية فى فلسطين يجب أن ننظر اليها نظرة أخرى تتمثل فى العمل السريع والتصميم الاكيد الذى لا يلين ولا يتراجع على تحرير المقدسات ان الامة الاسلامية مدعوة كلها اليوم اكثر من اى يوم مضى على ان تمتحن ايمانها برسالتها وعزيمتها فى الدفاع عن مقدساتها واراضيها .

وان الحاجة ملحة الى اجراءات عملية كفيلة بتحريك الاوضاع لصالح الحق العربى .. بعد أن كشف الاستعمار المتمثل بالقوى العالمية التى تتزعمها روسيا وامريكا اصرارهم على دعم عدوان اسرائيل واطماعها فى الاراضى العربية ما دام هذا العدوان يحقق لهم المكاسب التكتيكية فى المنطقة ..

فؤاد شاكر

زيارة الامير فهد بن عبد العزيز لتونس تحقق اهدافها فى توثيق الروابط بين البلدين

جده ـ تونس ـ صدر البيان المشترك عن محادثات الامير فهد بن عبد العزيز فى تونس واكد تاييد البلدين التام للجهود المبذولة لتحرير الاراضى العربية وحق الشعب الفلسطيني فى تقرير مصيره ، كما اتفق الجانبان على ضرورة مضاعفة الجهود فى مجال التعاون الاسلامى واستمرار الزيارات والمشاورات بين المسؤولين فى البلدين .

وقد جاء فى البيان المشترك مايلى :

« تلبية لدعوة من فخامة الرئيس الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية قام صاحب السمو الملكى الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية فى حكومة المملكة العربية السعودية على راس وفد هام مكون من : سمو الامير محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ـ معالى الشيخ محمد ابراهيم مسعود وكيل وزارة الخارجية ـ سعادة اللواء عبد الله آل الشيخ قائد سلاح الحدود وخفر السواحل ـ الاستاذ عبد العزيز المنصبان المدير المساعد لمكتب سموه بزيارة رسمية للجمهورية التونسية فى الفترة ما بين التاسع من رجب ٩٢ هـ الموافق الـ ١٨ من اغسطس ٧٢ الى الثالث عشر من رجب ٩٢ هـ .. الموافق الثانى والعشرين من اغسطس . »

هذا وادلى الامير فهد بحديث للاذاعة والتلفزيون التونسي لدى مغادرته مطار تونس قال فيه : ان زيارتى لتونس تركت فى نفسى انطباعات لا تنسى للاخوة الكرام فقد شعرت انني فى بلدي

البقية ص ٨

الكويت يقترح عقد مؤتمر قمة اسلامى

الكويت ـ صرح السيد راشد الفرحان وزير الاوقاف والشئون الاسلامية الكويتى بان الكويت تحبذ عقد مؤتمر لرؤساء الدول الاسلامية لمناقشة ازمة الشرق الاوسط ومشكلة القدس بصفة خاصة .

تنكو عبد الرحمن يطلب من الدول الاسلامية الغنية أن تمول وكالة الانباء الاسلامية

بينانج « ماليزيا » ـ قال السيد تنكو عبد الرحمن الامين العام للامانة الاسلامية انه يتوجب عليه ان يطلب من البلدان الاسلامية الغنية ان تمول وكالة الانباء الاسلامية الدولية التى اسست حديثا .

واضاف السيد عبد الرحمن يقول ان انشاء وكالة الانباء الاسلامية وعملها على أسس سليمة يتطلب الكثير من المال .

وكان مؤتمر افتتاح الوكالة الذى عقد فى الاسبوع الماضى قد وافق على ميزانية تبلغ ١٩٥ الف دولار للمدة الواقعة بين سبتمبر سنة ١٩٧٢ ومايو سنة ١٩٧٣ .. وقالت مصادر رسمية فى ماليزيا أن المملكة العربية السعودية قدمت حتى الان ٤٠ الف دولار للبدء بعمل الوكالة وان المبلغ المتبقى سياتى من اشتراكات من بلدان اخرى .

وقال السيد عبد الرحمن انه سيقوم فور عودته الى جدة فى ١٦ سبتمبر بجولة فى سبعة بلدان أسلامية أفريقية هى تشاد ، ومالى ، والنيجر ، وموريشيوس ، والسنغال ، وغينيا ، والسودان .

ظاهر شاه يدعو لانسحاب اسرائيل من الاراضى العربية

كابل ـ قال الملك محمد ظاهر شاه عاهل افغانستان بمناسبة يوم استقلال بلاده الـ ٥٤ ان افغانستان ستبقى دولة غير منحازة وان تشترك فى اية احلاف عسكرية او سياسية

واكد العاهل الافغانى من جديد تاييد افغانستان للقضية العربية فى الشرق الاوسط . وقال ان على اسرائيل الانسحاب من الاراضى العربية التى تحتلها .

عقد مؤتمر قمة لرؤساء اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ قالت جريدة « الاهرام » ان الاتصالات تدور الان بين مصر وليبيا وسوريا ـ اعضاء اتحاد الجمهوريات العربية ـ لعقد مؤتمر يضم رؤساء الدول الثلاث .

كما ان الاتصالات تدور حاليا ايضا لعقد اول اجتماع للقيادة السياسية بين مصر وليبيا التى ستدرس خطوات قيام الوحدة الشاملة بين البلدين .

وقالت « الاهرام » انه من المتفق عليه ان تعقد هذه الاجتماعات فى الشهر القادم .

اسرائيل تقوم بشق طريق معبد يربط غزة بمنطقة الخليل

دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلى بدات بشق طريق جديد يصل غزة بالخليل .

وقالت الوكالة فى نبأ خاص ان الطريق الجديد يبدأ من مدخل غزة الشرقى متجها نحو منطقة الخليل ، حيث يعتقد انه سينتهى فى مدينة الخليل ..

واضافت تقول ان عرض الطريق يبلغ ٣٠ مترا خصصت عشرة امتار منها لمرور السيارات ورصيفين ترابيين على جانب الطريق عرض كل منهما عشرة امتار ويحيط بهما جهازان من الاسلاك على جانبى الطريق .

وقالت ان المراقبين يعتقدون ان هذا الطريق سيكون بديلا للطريق الحالى الموصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة والذى يمر بمدينة بئر السبع .

تسلمت ليبيا من ايطاليا ١١٣ مجنزرة

روما ـ اعلنت شركة « اوتوماالاراء » الايطالية فى مدينة لاسبيزيا انها زودت ليبيا بما مجموعه ١١٣ ناقلة مجنزرة من نوع (م ـ ١١٣) . وقالت انها فازت بالعقد بعد منافسة مع شركات فرنسية

امريكا تحافظ على سياستها فى الشرق الاوسط

تل ابيب ـ اعلن هنرى كيسنجر مستشار الرئيس الامريكى للامن القومى فى مقابلة مع راديو العدو الاسرائيلى انه لن يكون هناك اى تغيير فى سياسة امريكا بالشرق الاوسط بعد رحيل الخبراء السوفييت من مصر .

بهوتو يتصل هاتفيا بمجيب الرحمن ويتحدثان عن اعتراف باكستان بدكا

راولبندى ـ اذاع راديو باكستان ان الرئيس ذو الفقار على بهوتو قد اجرى منذ ايام مكالمة تليفونية مع الشيخ مجيب الرحمن رئيس وزراء دكا الذى كان وقتئذ فى لندن قيد المعالجة .

وقد اعلن الرئيس بهوتو فى حديث ادلى به للاذاعة الباكستانية فى مورى بالقرب من الحدود الصينية انه اتصل تلفونيا مع الشيخ مجيب الرحمن يستفسر عن صحته فاثار مجيب الرحمن بهذه المناسبة مسالة اعتراف باكستان ببلاده وعندئذ ذكره الرئيس الباكستانى بالاقتراحات التى تقدم بها فى ٢٧ ديسمبر و ٧ يناير الماضى بشان عقد « اجتماعات مقبلة » .

وقد ذكره ايضا بان موقف باكستان من الاعتراف واضح ويقوم على اساس المبادىء المعلنة فى ١٤ اغسطس .

امين القدس يكشف امعان العدو الصهيوني فى تنفيذ مخططاته التهويديه

قدم السيد روحي الخطيب امين القدس ، مذكرتين الى الجهات العربية المسؤولة ، كشف فيهما النقاب عن امعان العدو الصهيوني فى تنفيذ مخططه الرامي الى تهويد مدينة القدس تهويدا كاملا ، وعن وصول الحفريات اليهودية الى الاقسام السفلية من المسجد الاقصى المبارك واكتشاف عمال الاوقاف فى القدس لنفق طويل يؤدى الى اساس المسجد ، مما ينذر بتصدعه وانهياره .

المذكرة الاولى

وقد جاء فى المذكرة الاولى ، وهى مؤرخة فى ١٤ـ٥ـ١٩٧٢ ما يلى :

فى الوقت الذى تواصل فيه سلطات الاحتلال أعمال الحفريات حول الحائط الغربى للحرم ، وتصادر وتقوض العقارات الاسلامية حولها وفوقها ، كانت هناك أجهزة صهيونيه أخرى تعمل بهدوء وبضغوط متواصلة على سكان الاحياء المجاورة للحرم الشريف لفتح الطرق والمجارى فيها .. وتصديع الابنية وتهديد حياة سكانها ، وبالتالى اكراههم على اخلائها ، ثم المسارعة الى هدمها توطئة لانشاء أحياء ومعابد ومدارس يهوديه بديلا عنها .

وتضمنت المذكرة كشفا باسماء العائلات العربية التى ارغمتها سلطات الاحتلال على اخلاء مساكنها فى الاحياء العربية داخل سور القدس بين ١ـ١ـ٦٩ و ١ـ٣ـ٧٢ ويظهر الكشف أن العدو تمكن ، خلال هذه المدة ، من اخلاء ٣٦٠ عقارا سكنيا وتجاريا من الاحياء المجاورة للحرم الشريف داخل السور ، بالاضافة الى ما سبق هدمه من عقارات حى المغاربة وحول قسم من الحائط الغربى للحرم وتضم المجموعة الجديدة ٢٧٠ عقارا اسلاميا و ٣٠ عقارا عربيا من الاملاك الخاصة .

وأضافت المذكرة تقول : ان سلطات الاحتلال شردت نتيجة عملية الاخلاء الاخيرة سكان هذه العقارات السكنية والتجارية ويبلغ عددهم ١٩٦٤ شخصا ، كما يظهر من تفاصيل الكشف الذى بين اسماء العائلات المشردة ، وعدد افراد كل منهما ، والحى الذى كانت تقطنه .. وتشكل هذه العائلات جزءا من العائلات الاسلامية القديمة وأصحاب هذه العقارات يتوارثون سكناها جيلا بعد جيل ..

المذكرة الثانية

أما المذكرة الثانية ، فهى موجهة الى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فى الاردن ، وهى تشير الى خبر على غاية من الخطورة والقلق ويتعلق بوصول الحفريات الاسرائيلية الى الاقسام السفلية من المسجد الاقصى المبارك .

وتفصيل الخبر : انه بينما كان عمال الاوقاف يقومون باعمال تدعيم واسناد فى اساسات المسجد الاقصى ، تنفيذا لمخططات اعادة القوة اليها ، تلك القوة التى تضعضعت من جراء احراق اليهود المنكر للمسجد الاقصى فى ٢١ـ٨ـ٦٩ ، اذا بهم يكتشفون ثغرة جديدة فى ارض الطبقه السفلى للرواق الذى يقوم عليه المسجد ، كشفت لهم عن وجود فراغ واسع نزلوا اليه قلقين واذا بهم يكتشفون اعمال حفريات اسرائيلية جديدة ونفقا طويلا ، فتابعوا سيرهم فيه فقادهم الى خارج حائط الاقصى الجنوبى وخارج السور القدسى الى الارض الوقفية المعروفة بارض الامام وهى الملاصقة للمسجد الاقصى وللحرم الشريف من الجهة الجنوبية المطلة على سلوان .

وكانت المفاجأة اشد وأوقع على المسؤولين فى الهيئة الاسلامية والاوقاف فى القدس الذين اولوا الحادث بالغ اهتمامهم ، وسيقومون بما يمليه عليهم الواجب .. ولقد أثار هذا العمل العدوانى الجديد موجات من الاستنكار والسخط والقلق فى الاوساط الاسلامية والعربية فى القدس والمناطق المحتلة .

الاستيلاء على القدس

فى الذكرى الخامسة لاعلان ضم القدس الى وجودهم العدوانى ، فقد نشرت جريدة (هاتسوفيه) بتاريخ ١٢ـ٥ـ١٩٧٢ تفاصيل اضافية عن الخريطة الهيكلية التى تم وضعها فى الاونة الاخيرة لمراحل تطوير لواء القدس فقالت :

قدمت أخيرا اللجنة العامة للتخطيط والبناء الخريطة الهيكلية للواء القدس .. ان هذا المشروع يعتبر من الناحية العملية مستندا يهدف الى تنظيم التنسيق والمبادرة والتخطيط المتعلقة بالمشاريع اللوائية مجددا ، وبالاضافة الى ذلك تعيين مراحل التنفيذ المختلفة ..

ان احد مواضيع المشروع الرئيسية هو تعيين حجم السكان ، بكل ما ينطوى عليه من معان ، ان الخريطة الهيكلية التى قدمت الى اللجنة العامة تعتمد على المعطيات المتوقعة لسنة ١٩٧٥ ، تلك التى تتوقع أن يضم لواء القدس ٦٤٥ الف نسمة ، منهم ٥٦٥ الف نسمة فى مدينة القدس الكبرى .

٢٧٠ مليون دولار حصيلة تبرع الاميركيين للعدو

تل ابيب ـ اعلن مكتب النداء اليهودي .. ان جامعي التبرعات لصالح اسرائيل فى امريكا قد تمكنوا من جمع ٢٧٠ مليون دولار للعدو خلال العام الماضي .. بزيادة ٢٤ مليون دولار عن العام الذي سبقه .

صرح بذلك بول شوكرمان فى مؤتمر صحفى عقده امس وافتتح فيه حملة جمع التبرعات لاسرائيل لعام ١٩٧٣ .

٣ الاف جواز سفر اردني لطلبة غزة الراغبين فى الدراسات

غزة ـ اعلن السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة انه حصل على ثلاثة الاف جواز سفر اردني لطلبة غزة الذين يرغبون فى الدراسة فى الجامعات العربية .

وقال السيد الشوا انه حصل خلال زيارته الاخيرة لعمان على راس وفد من زعماء قطاع غزة على عدد من الالتزامات من السلطات الاردنية وبينها اطلاق سراح عدد من المعتقلين الذين حكم عليهم بالاعدام فى سجون الاردن بعد احداث سبتمبر « ايلول » ١٩٧٠ والمعروف ان سكان قطاع غزة كانوا يحملون فى السابق وثائق سفر مصرية .. وحصولهم على جوازات السفر الاردنية الان يعنى انهم سيحملون فى تنقلاتهم واسفارهم وثائق سفر اردنية لاول مرة منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ .

هذا وقد نفى الشوا فى تصريح صحفى له ان يكون قد دعا الى ربط قطاع غزة بالاردن فى اى تسوية مع اسرائيل . وقال : « ماقلته هو ان مصير غزة والضفة الغربية مرتبطان » .

واضاف انه يجب اجراء استفتاء شعبى فى غزة بعد التوصل الى تسوية بين الاردن واسرائيل لتقرير مستقبل

● * ●

قروض كويتية للسودان

الكويت ـ بدا السيد محمد محجوب نائب وزير المواصلات السودانى محادثات رسمية فى الكويت .. ومن المتوقع ان يضع السيد محجوب الذى يقوم بزيارة رسمية للكويت اللمسات الاخيرة لاتفاق مع الكويت حول التوظيف المالى فى مشاريع التنمية السودانية كما يتوقع ان يوقع الاتفاق بعد وضعه فى صفة النهائية

هذا ووصل وفد من السودان يصل الى الكويت هذا الاسبوع وكان وفد سودانى برئاسة الرائد ابوالقاسم هاشم وزير التخطيط قد وصل الى هذا يوم الجمعة الماضى للاتفاق على قرض مالى للسودان

الملك حسين يوضح سياسة حكومته الجديدة فى خطاب التكليف للوزارة الجديدة

عمان ـ اوضح الملك حسين عاهل الاردن سياسة حكومته فى خطاب التكليف الذى وجهه الى السيد احمد اللوزى وكلفه بتوسيع الدعوة الى « الاخوة العربية والتعاون والتنسيق العربيين » .

واكد الملك حسين بأن على الحكومة ان تعمل بكل الوسائل حتى تعيد الدول العربية النظر فى موقفها من الاردن (كما ان عليها ان تعزز علاقاتنا مع بلاد العالم والدول الاسلامية بوجه خاص)

واضاف : ان الاردن حريص على الاراضى العربية وعلى الاماكن المقدسة وقال انه ينبغى تدعيم القوات المسلحه وقوات الامن العام حيث انها درع البلاد واضاف انه يجب الاعداد لتنفيذ خطة الثلاث سنوات التنمية التى سيبدا العمل بها ابتداء من العام القادم .

وقال الملك حسين فى كتاب التكليف الذى حدد به سياسة الوزارة الجديدة (أن الوحدة العربية والتعاون والتنسيق العربيين هى خط الاردن الثالث ودعوته الدائمة)

واضاف يقول (ان خطنا ينبغى ان يترسخ ويتعمق ودعوتنا يجب ان تتسع وتمتد حتى يعيد الاشقاء النظر فى مواقفهم منا) .

سوريا: العالم يطالب بانسحاب العدو من الاراضى العربية

الامم المتحدة ـ اعلن السيد هيثم الكيالي مندوب سوريا الدائم فى الامم المتحدة ان الموقف فى الشرق الاوسط يعد من اهم المشكلات التى تواجه المنظمة الدولية بسبب تجاهل اسرائيل لجميع قرارات الامم المتحدة واستمرارها فى احتلال الاراضي العربية .

وقال السيد الكيالي فى مؤتمر صحفى عقده فى مقر الامم المتحدة ان الحكومة والشعب فى سوريا والراي العام العالمي يطالبون بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق شعب فلسطين .

امين الجامعة العربية يدعو الى قمة عربى لتنسيق عمل عربى موحد ضد اسرائيل

القاهرة ـ دعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى عقد مؤتمر قمة عربى لبحث تطورات الموقف فى الشرق الاوسط والقيام بعمل عربى موحد لانهاء استمرار اسرائيل فى احتلال الاراضى العربية .

جاء هذا فى نبأ لصحيفة ـ الاهرام ـ قالت فيه ان السيد محمود رياض ضمن اقتراحه فى رسالة بعث بها مؤخرا الى الملوك والرؤساء العرب

وقالت ـ الاهرام ـ ان السيد رياض ارفق برسالته تقريرا سياسيا مفصلا تناول فيه الاوضاع العربية الراهنة والمواقف المشترك لامريكا واسرائيل ووجه تحذيرا الى الحكومات العربية من اخطار الموقف كما حدد ايجابيات العمل المشترك وطلب أن يعقد فى القريب مؤتمر قمة عربى لمجابهة هذه الاخطار .

وقال الامين العام ان وزراء الخارجية العرب الذين سيجتمعون فى القاهرة يوم ٩ سبتمبر يجب ان يضعوا مشروع خطة العمل العربى الموحد لمواجهة اخطار الموقف الراهن

وان يجتمع ايضا مجلس الدفاع العربى المشترك لتحديد التزامات كل دولة تجاه تنفيذ الخطة ولاعداد الاموال اللازمة لشراء السلاح لتحرير الارض العربية .

واقترح السيد رياض عقد مؤتمر القمة لبحث الخطة الموحده والموافقة عليها .

واشار الامين العام فى تقريره الى انه ليس هناك بادرة امل فى ان تغير الولايات المتحدة من موقفها فى دعم اسرائيل ومساعدتها فى استمرار احتلالها للارض العربية .

كما ذكر السيد محمود رياض انه لا توجد دولة عربية تملك بمفردها الامكانيات الكافية للقيام بطرد العدو من الاراضى العربية لانها بذلك تواجه الامكانيات التى تحشدها الولايات المتحدة فى اسرائيل .

واضاف السيد محمود رياض فى تقريره انه ثبت من خلال الاحداث والظروف التى مرت بالامة العربية ان هناك حقيقة وحيدة وهى ضرورة اعتماد الدول العربية على قواها الذاتية فى تحرير الارض وان الدول العربية تملك من ذلك الكثير ولاينقصها الا التصميم على تحمل المسئولية .

* ● *

سقوط طائرة عسكرية كويتية ومصرع الطيار

الكويت ـ اصدرت القيادة العليا للجيش الكويتى بيانا عن سقوط احدى الطائرات العسكرية الكويتية من طراز ـ هوكرهسولتر ـ ليلة ٣٠ اغسطس ومصرع قائدها الملازم احمد غيثى سعد

وذكر البيان ان الحادث وقع حينما كان الملازم يقوم بطلعة تدريبية وقد بدا التحقيق لتحديد اسباب الحادث .

شحنة منفجرة على ساحل « ناتانيا »

تل ابيب ـ صرح المتحدث باسم البوليس الاسرائيلي .. بان الشحنة المتفجره التى اكتشفت فى شاطىء « ناتانيا » كانت موجوده فى حقيبه تركها (شخص مريب) على الشاطىء

وقد اخطر احد المستحمين الذين كانوا بالقرب من تلك المنطقه البوليس وتبين ان الشحنة تزن حوالى ١٢٠٠ غرام من المتفجرات وقبض على بعض المشتبه فيهم

وذكرت احدى المستحمات ان شابا طويلا ازرق العينين يتراوح عمره بين ١٦ سنة و ١٨ سنة هو الذى وضعها

ولامت المرأة بتحذير البوليس بعد ان شاهدت الشاب يضع كيسا للياب الاستحمام على الرمل بالقرب من نوع لرجال الانقاذ .

النميرى يوافق على قانون جديد بالسودان

الخرطوم ـ وافق الرئيس جعفر نميري على قانون جديد لتشجيع الشركات الاجنبية على الاستثمار الصناعي فى السودان وقالت وكالة السودان للانباء ان القانون ينص على عدم تاميم الاستثمارات الاجنبية او مصادرتها الا عن طريق المحاكم المختصة عندما تستدعي مصلحة البلد ذلك .

تعاون وثيق وتفهم عميق بين المقاومه الفلسطينية وحكومة لبنان

بيروت ـ اكد السيد كمال ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسمها ازدياد جو الايجابية والثقة بين حركة المقاومة الفلسطينية ولبنان وجاء تاكيد السيد ناصر هذا فى تصريح صحفى اثر مقابلته للرئيس سليمان فرنجية فى قصر الرئاسة الصيفى فى اهدن بشمال لبنان صباح امس الاول بحضور السيد صائب سلام رئيس الوزراء .

وقال السيد ناصر انه اكد للرئيس فرنجية والسيد سلام ان حركة المقاومة الفلسطينية حريصة على عدم نقل الصراع بينها وبين القوى المعادية لها الى لبنان وذلك مراعاة منها لاوضاعه الخاصة .

عدم استقرار الاحزاب السياسية فى المغرب السبب الرئيسى للفوضى

الرباط ـ اعلن الملك الحسن الثاني في خطاب ثان وجهه الى الشعب المغربي . أن عدم إستقرار الاحزاب السياسية فى المغرب هو السبب فى الحركات التى يقوم بها الجيش .

وقال الملك الحسن فى خطابه ان المؤامرة الاخيرة لا تعدو ان تكون تصرفات عابثة ووصف محاولة العسكريين قلب نظام الحكم بانه ضرب من الغرور .

وقد جاء خطاب الملك الحسن فى ذكرى نفى الاستعمار لوالده الراحل الملك محمد الخامس من البلاد عام ١٩٥٢ .

ودعا الملك الحسن فى خطابه الذى استغرق ١٨ دقيقة ووجهه من التلفزيون جميع الفئات الرئيسية فى البلاد مدنية كانت ام عسكرية لتحمل مسؤولياتها [illegible] قال انها موجودة فى العقول والمجتمع والهيئات .

وحذر العاهل المغربى من ان جميع اولئك الذين يسعون لالحاق الضرر بالمنجزات الوطنية والقيم المحلية ، يجب ان يعرفوا انهم سيكونون اول الضحايا لاعمالهم .

على فرنسا ان ترفع حظرها على الاسلحة

باريس ـ ناشد الرئيس المصرى انور السادات فرنسا بطريقة غير مباشرة رفع الحظر الذي تفرضه على بيع اسلحتها الى مصر .. وقال ان تطبيق الحظر على الجميع فى الشرق الاوسط بمثابة وضع المحتلين والدولة المحتلة ارضها على قدم المساواة .

● * ●

الاردن لا يسمح بتصدير الاسمنت للضفة الغربية

عمان ـ نفى متحدث رسمي باسم وزارة الاقتصاد الوطنى فى الاردن الانباء التى نشرتها بعض صحف القدس حول قيام حكومة عمان بالتصريح بتصدير الاسمنت الى الضفة الغربية للاردن .

واضاف المتحدث انه (لن يصرح باى تصدير طالما استمر احتلال اسرائيل للضفة الغربية للاردن) .

● * ●

سجن عربى فى حيفا ٤ سنوات

حيفا ـ حكم على عربى وضع خطة لنسف نادى للطلبة فى المعهد التكنولوجى فى حيفا بالسجن لمده اربع سنوات .

وكان هذا العربى وهو السيد على أحمد عبدالغنى من الناصرة قد ابلغ المحكمة العسكرية ان هدفه من محاولة نسف نادى الطلبه فى سنة ١٩٧٠ يعود الى تعلقه بوطنه وأرضه .

● * ●

اضراب عمال مؤسستين

تل ابيب ـ اعلن فى تل ابيب ان عمال مؤسسة التامين الاسرائيلية لايزالو مستمرين فى اضرابهم الذى بدا منذ ايام ويرفضون العودة الى اعمالهم الى ان يتم تلبية مطالبهم بشان زيادة الاجور .

وقد حذرت نقابة العمال العامة فى اسرائيل عمال مؤسسة التامين من النتائج التى قد يؤدى اليها قرارهم بمواصلة الاضراب .

● * ●

سجن مناضل فى غزة ١٦ عاما

القاهرة ـ اصدرت احدى المحاكم العسكرية الاسرائيلية فى قطاع غزه حكما بالسجن ١٢ عاما على شاب عربى يبلغ من العمر ١٦ عاما بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينيه ، والقيام بالقاء القنبله اليدوية على دوريه بالجيش الاسرائيلى بقطاع غزة خلال العام الماضى .

العدو يسارع فى توطين اليهود بالضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ ذكرت صحيفة « دافار » الاسرائيلية نقلا عن الدوائر المطلعة بالقدس .. ان قرارا سوف يتخذ قريبا على اعلى مستوى بشان اماكن توطين الاسرائيليين فى منطقة غزة والضفة الغربية ، [illegible] الدوائر رأي بضرورة اتخاذ هذا القرار فى اقرب وقت ممكن والبدء فى انشاء المصانع واقامة اماكن التوطين والسكنى فى الخليل على وجه الخصوص ثم فى القدس وقالت الصحيفه ان هذا الراى يستهدف تثبيت « الامر الواقع » !

المحادثات بين باكستان والهند فى دلهى تبدا على مستوى

نيودلهى ـ وصل وفد باكستاني على مستوى رفيع الى نيودلهى المسؤولين الهنود بصدد الصعوبات امس لاجراء محادثات مع التى تعرقل تنفيذ اتفاق السلام المعقود فى « سيملا » بين البلدين .

وقد دعت السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند الى هذا الاجتماع لحل الخلافات بشان تخطيط خط وقف اطلاق النار فى كشمير وهى الخلافات التى منعت انسحاب القوات من اراضى كل من الجانبين .

وجاء فى بيان مشترك صدر فى اعقاب الاجتماع قوله ان الجانبين « عرضا التطورات الحاصلة منذ اتفاق سيملا لضمان تنفيذه دون عائق » .

وفسر المراقبون هذا البيان المقتضب بانه دلالة على انه لم يتسم احراز تقدم كبير .

وقال البيان ان المحادثات التى عقدت بناء على طلب السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ستستانف اليوم . وقالت مصادر مطلعة ان المحادثات يمكن ان تستمر حتى يوم الاثنين .

مصر تقدم مقترحات جديدة ومحدودة لتسوية ازمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان علم من مصدر مطلع فى القاهرة ان مصر سوف تقدم مقترحات محددة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط خلال الحملة الدبلوماسية المقرر القيام بها فى الشهر القادم .

وينتظر ان تسبق هذه الحملة التى ستتم بصفة خاصة بارسال وفود مصرية الى عدد كبير من العواصم الاجنبية . [illegible] للمنظمه الدوليه ..

وتقول الدوائر المطلعة انه لم يتسرب اى شىء عن هذه المقترحات البالغة التحديد والتى ينصب موضوعها اساسا فى وضع قرار مجلس الامن الدولى رقم ٢٤٢ موضع التنفيذ .

ولم يعرف بعد ما اذا كانت هذه المبادرة الدبلوماسية المصرية الجديدة ستتم سرا فى مباحثات تجربها الوفود المصرية فى الخارج امس سيعلنها الرئيس انور السادات كما فعل فى العام الماضى عندما اقترح أعادة فتح قناة السويس .

ويعتقد المراقبون ان المقترحات ستكون موجهة فى المقام الاول لاوروبا الغربية وسيكون هدفها جعل المجتمع الدولى يضغط على اسرائيل لحملها على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وتقول الاسوشيتد برس ان بعض الدبلوماسيين الغربيين فى القاهرة تحدثوا عن مبادرة مشتركة تقوم بها دول اوروبا الغربية من السوق الاوروبية المشتركة .

رسالة للحسن من نميرى

الرباط ـ وصل سفير السودان فى روما الى الرباط حاملا رسالة من الرئيس جعفر نميرى الى الملك الحسن الثانى .

● * ●

« جاكوار » لمصر و « تشفيتين » لليبيا

بيروت ـ قالت صحيفة « النهار » البيروتية ان مصر قررت شراء طائرات بريطانية مقاتلة من نوع « جاكوار » .

واشارت الصحيفة الى ان بريطانيا اعربت عن استعدادها لبيع دبابات من نوع تشيفتين لليبيا .

● * ●

تدهور الوضع فى قبرص

نيقوسيا ـ وصف الرئيس القبرصي مكاريوس الاشتباكات التي وقعت بين البوليس والحرس الوطنى والقبارصة اليونانيين بانها دلالة على وضع داخلي سيء للغاية .

● * ●

الجزائر تدعم المقاومة

الجزائر ـ اكدت الجزائر ـ من جديد ـ مساندتها للمقاومة الفلسطينية ووضع كافة امكاناتها فى مختلف المجالات لهذا الغرض .

● * ●

تعيين قائد طائرة الحسن خلال المحاولة قائدا لسلاح الجو

الرباط ـ عين القائد محمد قباج وهو ضابط احتياط بسلاح الجو الملكي قائدا للقوات الجويه المغربية محل الكولونيل حسن ليوس .. وكان قباج يقود طائرة البوينج التى اقلت الملك الحسن فى عودته من زيارة المغرب عندما تعرضت الطائرة لهجوم بالمدافع الرشاشة والصواريخ وهى فوق تطوان .

وقد حل القائد قباج محل الكولونيل حسن ليوسى الذى عينه الملك الحسن قائدا لسلاح الطيران بعد مقتل الجنرال ادريس لميتى على ايدى المتمردين فى محاولة الانقلاب الفاشلة فى العام الماضى .

● * ●

غالب يزور ٤ دول اوروبية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » .. ان الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصرى سيزور كلا من ايطاليا ، وبريطانيا ، وبلجيكا ، واسبانيا لاجراء محادثات حول الشرق الاوسط .

وسيصل غالب الى ايطاليا فى ١٦ سبتمبر فى زيارة تستغرق يومين .

هل تقوم امريكا بدور جديد لحل ازمة الشرق الاوسط

لندن ـ ذكرت المصادر الدبلوماسية .. فى لندن بان مصر تسعى لاقناع الولايات المتحدة بالقيام بمبادرة لتحقيق تسوية فى الشرق الاوسط عقب انتخابات رئاسة الجمهورية الامريكية القادمة .

وقالت هذه المصادر ان مصر ترى بان الولايات المتحدة ستبادر الى انهاء حالة الجمود التى تسود مشكلة الشرق الاوسط .

واضافت هذه المصادر بان القاهرة قد تخلت عن اى تحرك سوفيتى عسكرى لمساعدتها .

وذكر بان العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتى قد وصلت الى ادنى مستوى لها مؤخرا .

وقالت هذه المصادر انه فيما تنتظر مصر انتخابات الرئاسة الاميركية تحاول تعبئة المساعدة الاوروبية للقيام بمبادره سلام فى الشرق الاوسط .

تغييرات وشيكة فى جيش المغرب والامن العام

الرباط ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية من الرباط انه من المنتظر فى اية لحظة ان يحدث عدد كبير من التغييرات والاحالة الى الاستيداع او الى التقاعد داخل قوات الجيش المغربى .

وقالت الوكالة ان هذه الاجراءات تشمل ايضا بعض ضباط شرطة الامن التى كانت القوة الضاربة للجنرال اوفقير وزير الدفاع المغربي السابق .

الفدائيون يقومون بعمليات واسعة ضد استحكامات العدو الاسرائيلى فى الجولان

دمشق : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الفدائيين الفلسطينيين شنوا هجوما بالصواريخ الثقيلة على تجمع للاليات الاسرائيلية فى هضبة الجولان السورية المحتلة .

وقالت ان ناطقا باسم الفدائيين صرح بأن مجموعة من الفدائيين شنت مساء يوم الثلاثاء الماضى هجوما بالصواريخ الثقيلة على تجمع للاليات الاسرائيلية فى منطقة خربة العرايش بالهضبة السورية المحتلة .

واضاف يقول ان الصواريخ اصابت اهدافها مما نتج عنه تدمير عدة اليات وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

وقال ان الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين .

هذا ومن ناحية اخرى القى احد الفدائيين قنبلة امس على دورية اسرائيلية فى ميدان فلسطين فى قلب غزة .. وقد اصيب عدد من جنود العدو وبعض المارة .

وقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بتطويق المنطقة وبدات تفتيش الشوارع والبيوت المجاورة بحثا عن الاشخاص المشتبه بهم

● * ●

قصف نحال جولان بالصواريخ

تل ابيب ـ ذكرت الانباء الواردة من الجولان ان عددا من الصواريخ قد اطلق من الاراضي السورية على قطاع « نحال جولان » فى هضبة الجولان .. وقد بدا اطلاق الصواريخ بعد منتصف الليل بقليل .

العراق يوقع اتفاقا تجاريا جديدا لصالح الهند

نيودلهى ـ وقع العراق والهند اتفاقا تجاريا جديدا وصفه دورها براساد دار وزير التخطيط الهندى بانه وثيقة مهمة .

وقد وقع دار الاتفاق بالنيابة عن الهند فى حين وقعه الدكتور فخرى قدورى عضو المكتب الاقتصادى فى مجلس قيادة الثورة العراقى بالنيابة عن العراق .

ويضع الاتفاق الجديد التجارة بين البلدين على اساس بعيد المدى ويضيف سلعا جديدة الى اللائحة التجارية .

ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الهند وافقت على مبادلة النفط والكبريت العراقى بمنتجات صناعية هندية .. ولم تورد الوكالة اية ارقام ، غير انه ذكر فى وقت سابق ان الهند راغبة فى استيراد ٧٠٠ الف طن من النفط العراقى .

الجيش اللبنانى قام بمناورة حربية بالذخيرة الحية

بيروت ـ ذكر بيان اذاعته قيادة الجيش اللبنانى ان القوات المسلحة اللبنانية بدات مناورة بالذخيرة الحية فى منطقة البقاع تشترك فيها أسلحة الطيران والمدفعية والمدرعات والمشاة .

وذكر البيان الذى اذاعه راديو بيروت ان المناورة تجرى فى اطار المناورات الموسمية التى تكمل مراحل التدريب ، وتشترك فيها قوات بلواء ، ويشرف عليها العماد اسكندر غانم قائد الجيش اللبنانى وكبار ضباط القوات المسلحة اللبنانية .

امير منطقة مكة المكرمة فواز بن عبد العزيز يبدأ زيارته الرسمية للبنان اليوم

جدة ـ تلبيه للدعوة الرسمية الموجهة من الحكومة اللبنانية الى الامير فواز بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة لزيارة لبنان الشقيق، فقد تقرر ان يبدأ الاميرفواز الزيارة ان شاء الله اليوم ـ الاثنين وتستمر الى يوم السبت الـ ٢٤ من رجب عام ٩٢ هـ، المصادف الثانى من سبتمبر عام ٧٢ م.

وسيرافق الامير فواز بن عبد العزيز فى زيارته للبنان الشقيق وفد رسمى يتكون من الشيخ على عبد الله على رضا وزير الدولة والشيخ محمد المنصور الرميح سفير المملكة فى لبنان والاستاذ عبد المحسن سلمان السميرى مدير مكتب الامير فواز والمرافق العسكرى الرئيس احمد سعدة.

* ● *

ندوة عالمية مسيحية فى انجلترا لاطلاع العالم على النضال الفلسطينى

بيروت ـ اعلنت الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين عزمها على عقد مؤتمرها العالمى الثانى في كانتربورى بانجلترا.

وقالت الامانة العامة للندوة في بيان اصدرته في بيروت ان المؤتمر سيعقد بين ١١ سبتمبر و ١٦ منه بحضور ٢٠٠ شخصية مسيحية من مختلف انحاء العالم وستبحث في موضوعات مهمة تتركز في القاء الضوء على القضية الفلسطينية.

وقالت الامانة انها اقترحت ان تتركز مناقشات مؤتمر كانتربورى في الوضع الحالى للشعب الفلسطيني ونضاله من اجل التحرير والحصول على حقوقه المشروعة وفي كشف خداع المزاعم الدينية للصهيونية بالاضافة الى اطلاع الراى العام العالمى على عملية تهويد القدس وباقى المناطق المحتلة.

* * * *

فدائى يقتل طيارا اسرائيليا

دمشق ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان احد الفدائيين قتل ضابطا طيارا اسرائيليا فى منطقة مصوب بالجليل الغربى.

واضافت الوكالة ان الضابط الإسرائيلى الذى يدعى (رولى) كان يقضى اجازته فى احدى مزارع الموز وقد عاد الفدائى الفلسطينى الى قاعدته سالما.

● * ●

دعوة فى بون لاخراج السفن المحتجزة فى القناة

بون ـ اوصى عضو فى لجنة الشئون الخارجية فى برلمان المانيا الغربية بانه لا بد من اتخاذ الخطوات الاولى بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبون بالاشتراك مع الدول الاوروبية الاخرى لبحث مشكلة الافراج عن ١٤ سفينة حاليا فى قناة السويس منذ حرب عام ١٩٦٧.

واضاف ان حجم التجارة بين المانيا الغربية ومصر الذى قد هبط بدرجة كبيرة خلال العام الماضى لابد من العمل على زيادته.

● * ●

وزير خارجية تركيا يزور العراق

انقرة ـ اعلن مسؤول فى وزارة الخارجية ان السيد خلوق بايلوكن وزير الخارجية التركى سيقوم بزيارة رسمية للعراق خلال الفترة الواقعة بين ٢ اكتوبر القادم و ٧ منه.

الاتحاد السوفياتى يستغل حاجة مصر لقطع غيار الاسلحة كوسيلة لضغط سياسى

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « اخبار اليوم » المصرية انه يحتمل ان يستغل الاتحاد السوفياتى حاجة مصر الى قطع غيار لاسلحتها السوفيتية الصنع كوسيلة لممارسة ضغط سياسى.

وذكرت الصحيفة ان ما ينشر من مقالات فى الصحف السوفياتية وصحف اوروبا الشرقية عن قرار مصر انهاء مهمة الخبراء والمستشارين العسكريين الروس يثير سؤالا خطيرا.

واضاف ان المشكلة الرئيسية بين مصر والاتحاد السوفياتي تعود الى رفض موسكو تزويد مصر باسلحة معينة.

وقالت اخبار اليوم « ان المقالات التى تنشرها الصحف السوفياتية والمجرية والبولندية وتتحدث عن تحول فى ولاء مصر الى الولايات المتحدة وعن مشكلة عقائدية فى مصر ليست الا محاولة لوضع القضية فى اطار غير واقعى.

ومضى يقول ان هذه المقالات تثير تساؤلا عما اذا كان الاتحاد السوفياتى سيوقف تزويد مصر بقطع غيار لاسلحتها السوفياتية الصنع او ان كان سيستغل هذه الحاجة الى قطع الغيار كوسيلة لممارسة ضغط سياسى.

وتساءلت « اخبار اليوم » حول الدوافع التى تكمن وراء التحذيرات السوفيتية ضد المقترحات السلمية الاميركية بشان الشرق الاوسط .. وقالت لماذا ينبغى علينا ان نرفض تسوية سياسية اذا جاءت عن طريق واشنطن .. ؟

وكانت بذلك تشير الى مقالات نشرت فى الصحف السوفيتية بما فى ذلك « البرافدا و النجم الاحمر » فى اوائل الاسبوع الحالى تحذر فيها العرب بشان ما اسمته بالمؤامرات الاستعمارية فى اعقاب طرد المستشارين الروس من مصر ..

* ● *

الامير سعود الفيصل يرأس اليوم لمؤتمر الطاقة الذرية

الطائف ـ ذكرت وكالة الانباء السعودية بانه قد تقرر اشتراك المملكة العربية السعودية فى مؤتمر الطاقة الذرية السادس عشر والمقرر عقده بالمكسيك فى النصف الثانى من شهر سبتمبر القادم.

ويراس وفد المملكة الى المؤتمر الامير سعود الفيصل وكيل وزارة البترول لشئون الثروة المعدنية.

ولى عهد البحرين يقوم بزيارة رسمية للمملكة الاردنية

عمان ـ وصل احمد بن عيسى ال خليفة ولى عهد البحرين الى عمان فى زيارة رسمية للاردن تستغرق بضعة ايام بدعوة من الامير حسن ولى عهد الاردن.

وكان فى استقباله فى المطار الامير حسن والسيد احمد اللوزى رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين.

وقال الشيخ حمد فى تصريح للصحفيين ان تبادل الزيارات بين الاردن والبحرين انما هو تاكيد للتعاون المشترك بين الشعبين فى مختلف الميادين وخاصة الميدان العسكرى.

● * ● * ● *

الاردن يخفض احكام الاعدام عن ١٥ ويفرج عن عدد من المعتقلين

عمان ـ ذكرت صحيفة « عمان المساء » الاسبوعية انه تم تخفيض احكام الاعدام عن ١٥ شخصا.

وقالت انه كان قد حكم على هؤلاء الاشخاص اثر القتال بين القوات الاردنية والفدائيين في سبتمبر عام ١٩٧٠

وذكرت الصحيفة كذلك انه تم فى الاسبوعين الماضيين الافراج عن عدد من المعتقلين .. ولم تذكر الصحيفة عدد الذين افرج عنهم.

وكان السيد رشاد الشوا ، رئيس بلدية غزة ، قد توسط لدى السلطات الاردنية لتخفيض احكام الاعدام والافراج عن ابناء غزة من المعتقلين.

● * ● * ● *

اليوم تجتمع اللجنة السورية اللبنانية لتنظيم مياه نهر العاصى

بيروت ـ تجتمع اللجنة اللبنانية ـ السورية للمياه المشتركة اليوم الاثنين لمواصلة مفاوضاتها بشان تنظيم مياه نهر العاصى الذى ينبع من لبنان.

وقد تقرر هذا الاجتماع عقب الاتصالات التى اجريت بين بيروت ودمشق اثر مبادرة من وزارة الخارجية اللبنانية بناء على طلب من وزارة الموارد المائية التى تحرص على انتهاء هذه المحادثات لاقامة مشروعاتها فيما يتعلق بنصيب لبنان من المياه المشتركة.

وستجتمع اللجنة المشتركة في بيروت. وكانت قد عقدت اجتماعها السابق في العاصمة السورية.

● * ● * ● *

طائرات اسرائيل تكرر اختراق المجال الجوى للبنان

بيروت ـ اخترقت طائرات اسرائيلية المجال الجوى اللبنانى على الحدود الجنوبية ثمانى مرات خلال اسبوع واحد.

وقال بلاغ عسكرى صدر فى بيروت امس ان طائرات اسرائيلية قامت بين ١٩ و ٢٦ اغسطس الحالى بالتحليق ثمانى مرات فوق جنوب لبنان.

واشار البلاغ الى اسماء القرى التى اخترق الطيران الاسرائيلى جوها ، وهى يارين ومرجعيون وبليدا وميس الجبل ومارون الراس والنبطية وشبعا وحاصبيا والخيام وياروين وعين ابل.

واوضح البلاغ ان احدى الدوريات الاسرائيلية اطلقت رشقين من سلاح اوتوماتيكى على قرية الهبارية الواقعة فى منطقة العرقوب.

واعلن رسميا هنا ان قيادة الجيش ستذيع اسبوعيا بلاغا عن خرق اسرائيل لاتفاق الهدنة بالتحليق فى الاجواء اللبنانية.

● * ● * ● *

مقتل زعيم فدائى فى حادث سيارة بلبنان

بيروت ـ اعلنت منظمة الصاعقة الفدائية عن مقتل قائد الميليشيا التابعة لها فى لبنان فى حادث سيارة.

وقال بيان صدر عن المنظمة ان السيد احمد الكفثرى « ابو جاسر » قتل اثناء قيامه بجولة تفتيشية على مراكز الميليشيا فى منطقة البقاع فى شرق لبنان اثر حادث سيارة.

* ● *

تصدع الكتلة الوطنية فى المغرب

الرباط ـ اعلن السيد عبد الله ابراهيم زعيم الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية فى خطاب بعث به يوم ١٠ اغسطس الحالى الى السيد علال الفاسى واذيع فى الرباط ان اشتراك الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية فى الكتلة الوطنية ـ وهى الجبهة المعارضة التى تضم حزبى الاستقلال والاتحاد الوطنى ـ متوقف الان بصورة مؤقتة ..

● * ●

محادثات اقتصادية عربية فى دمشق

دمشق ـ تجرى مباحثات اقتصادية فى العاصمة السورية بين المسئولين السوريين ووزراء الاقتصاد العرب الذين حضروا لمشاهدة معرض دمشق الدولى التاسع عشر الذى افتتح فى الاسبوع الماضى.

* * ● * ● * *

العدو يصادر ١٢٨٠ دونما من اراضى الخليل

عمان ـ ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية امس ان السلطات الاسرائيلية صادرت ١٢٨٠ دونما جديدا من الاراضى العربية الواقعة شرقى مستوطنة كريات اربع فى منطقة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وقالت ان السلطات الاسرائيلية ستقيم ٢٠٠ وحدة سكنية فى هذه الاراضى.

* ● * ● *

علاقات وثيقة بين السودان والمغرب

الخرطوم ـ قال الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السودانى انه « نظرا للعلاقات الطيبة التى تربطنا بالمغرب فقد بعث الرئيس نميرى بمندوب عنه للاطمئنان على صحة الملك الحسن بعد الاحداث المغربية الاخيرة ».

واضاف وزير الخارجية السودانى أن الحكومة المغربية ابدت اهتماما بالمساعدة فى اعمال الاغاثة والتوطين بالاقليم الجنوبى كما ان الشعبين السودانى والمغربى تربطهما اواصر الالفة.

مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١٩ رجب ١٣٩٢ هـ	١٠ر٥	٥ر٤٦	٩ر١٠	١٢	١ر٢٠
الثلاثاء ٢٠ منه	١٠ر٦	٥ر٤٧	٩ر١١	١٢	١ر٢٠
الاربعاء ٢١ منه	١٠ر٨	٥ر٤٧	٩ر١١	١٢	١ر٢٠
الخميس ٢٢ منه	١٠ر١٠	٥ر٤٨	٩ر١٢	١٢	١ر٢٠
الجمعة ٢٣ منه	١٠ر١١	٥ر٤٨	٩ر١٢	١٢	١ر٢٠
السبت ٢٤ منه	١٠ر١٢	٥ر٤٩	٩ر١٣	١٢	١ر٢٠
الاحد ٢٥ منه	١٠ر١٣	٥ر٤٩	٩ر١٤	١٢	١ر٢٠

حكومة عدن الماركسية تطرد العائلات والاطفال وتجردهم من ممتلكاتهم

بيروت ـ اعلنت جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ان السلطات فى عدن قامت بطرد العائلات والاطفال والنساء من بيوتهم وتجميعهم فى معسكر اعتقال بعد ان جردت النساء من مصوغاتهن وحليهن ونهب بيوت العائلات

وقد جاء هذا الاعلان فى بيان صحفى وزع فى بيروت .. قال ان عملية الطرد تمت بعد ان اصدرت حكومة عدن قرارات تاميم المنازل فى الخامس من شهر اغسطس الحالى.

واتهم البيان السلطات بترحيل مئات العائلات مع اطفالها الى الحدود الجنوبية والغربية للجمهورية العربية اليمنية.

وناشد البيان الراى العام العربى والعالمى المبادرة لانقاذ ارواح النساء والاطفال من ايدى الطغمة الحاكمة فى عدن وتقديم العون والمساعدة للعائلات التى وصلت الى اراضى الجمهورية العربية اليمنية.

وناشد البيان الدول العربية والراى العام العالمى التدخل للافراج عن ١٦٠٠ عائلة فى معسكرات الاعتقال من نساء وشيوخ واطفال.

وطالب البيان باعادة المبعدين من العائلات الى منازلهم واسترداد ممتلكاتهم من سلطات الامن والحرس كما دعا الحكومات العربية الى استنكار هذه البادرة الخطيرة من اعتقال وتشريد النساء والاطفال والشيوخ.

مظاهرة فى اليمن ضد حكومة عدن

صنعاء ـ ذكر ناطق حكومى هنا ان حوالى ثلاثة الاف شخص من جنوب اليمن قاموا بمظاهرة توجهت الى القصر الجمهورى فى تعز.

وقد طالب المتظاهرون بوضع حد لتشريدهم من وطنهم ومصادرة ممتلكاتهم من قبل سلطات عدن

وضمت المظاهرة عددا كبيرا من النساء والاطفال الذين اعلن هنا انهم طردوا اخيرا من جنوب اليمن.

وقد وقع الوف من الجنوبيين الذين كانوا فى زيارات خلال اجازة الصيف للجمهورية العربية اليمنية فى مازق بسبب اغلاق الحدود وتوقف حركة الطيران بين البلدين.

موافقة العراق على الشركة البحرية لنقل البترول

بغداد ـ وافق مجلس قيادة الثورة العراقى على تصديق قانون اتفاق انشاء الشركة العربية البحرية لنقل البترول وملحقاتها التي اقرت في ١٦ مايو الماضي من منظمة الدول العربية المصدرة للنفط

وكانت الحكومة العراقية قد فوضت الدكتور سعدون حمادى وزير النفط والمعادن بالتوقيع على الاتفاق نيابة عنها.

وينص القانون على أن تتمتع الشركة بجنسية كل من الدول الاعضاء المساهمين فيها سواء في مواجهة هذه الدول او تجاه الغير وتكون جميع اموال الشركة مملوكة ملكية مشتركة وشائعة بين المساهمين بما في ذلك السفن التي يتم تسجيلها بمعرفة اي من الدول الاعضاء.

يوغسلافيا تدرس اقتراحا مصريا بتزويدها ببعض الاسلحة

القاهرة ـ ذكر مصدر مطلع ان احتمال شراء مصر اسلحة من يوغسلافيا وفقا لما ذكرته انباء بيروت الصحفية موضع محادثات بين البلدين بالقول منذ عدة اشهر.

وقد تحقق المصريون فى الواقع فى بداية العام الحالى من انهم لن يحصلوا مطلقا من السوفييت على بعض انواع الاسلحة فاتجهوا الى يوغسلافيا لشراء بعض الاجهزة الالكترونية التى كانت موسكو ترفض بيعها لهم.

ومنذ ذلك الوقت قامت القاهرة باتصالات واسعة لاجراء مباحثات حول شراء طائرات وقد دارت هذه المباحثات حول طائرات (لاينتنج) البريطانية وهى طائرات حديثة جدا وسريعة.

كما بدات مصر فى نفس الوقت محادثات مع ليبيا من اجل بناء مصالح ذخيرة مشتركة فى الاراضى الليبية ويبدو ان مصر لم تبدا جس نبض اوروبا الغربية وخاصة بريطانيا الا بعد تدهور العلاقات المصرية السوفيتية عقب ترحيل المستشارين السوفييت.

مؤسسة اسبانية تعرض تمويل عدد من المشاريع الصناعية فى الاردن

عمان ـ تلقت غرفة صناعة عمان عرضا من احدى المؤسسات الاسبانية لتمويل عدد من المشاريع الصناعية فى الاردن بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

وقال السيد على الدجانى مدير الغرفة فى تصريح صحفى امس ان المؤسسة وهى مؤسسة « سوكومكس اسبانيا » تمثل مجموعة من الشركات الاسبانية التى تعنى بتمويل المشاريع الصناعية.

واضاف ان العرض يتضمن فى حال الموافقة على التمويل تزويد المؤسسة بالمشاريع الصناعية التى يرغب الاردن فى تنفيذها.

لبنان يتقدم بمقترحات تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط

بيروت ـ ادلى وزير الخارجية اللبنانى السيد خليل ابو حمد بتصريح قال فيه ان لبنان سيتقدم بمقترحات هامة تتعلق بمشكلة الشرق الاوسط فى الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة غير ان الوزير اللبنانى لم يذكر اية تفصيلات عن هذه المقترحات.

وقال ابو حمد انه سوف يراس بنفسه الوفد اللبنانى الذى يحضر افتتاح دورة الجمعية العامة

وقد قام ابو حمد ببحث النقاط الواردة فى جدول اعمال الدورة العادية التى تعقدها الجمعية العامة للامم المتحدة والخاصة بازمة الشرق الاوسط ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين مع السيد ادوارد غره ممثل لبنان الدائم فى الامم المتحدة وبعض كبار المسؤولين فى وزارة الخارجية اللبنانية

وفى ختام هذا الاجتماع اعرب السيد غرة عن اعتقاده بانه فيما يتعلق بالشرق الاوسط فانه لا ينبغى ان يتوقع قيام حملة دبلوماسية فعالة قبل الانتخابات الامريكية

اكبر صفقة اسلحة لايران من بريطانيا ١٠٠ مليون جنيه قيمة هذه الصفقة

لندن ـ ذكرت صحيفة « ديلى اكسبريس » ، ان ايران وبريطانيا وقعتا اتفاقية تحصل ايران بمقتضاها على معدات واسلحة بريطانية حديثة باكثر من مائة مليون جنيه استرليني.

وذكرت الصحيفة البريطانية ان الاسلحة والمعدات العسكرية التى تحصل عليها ايران طبقا لهذه الاتفاقية تشمل الدبابات ومركبات الاستكشاف الحديثة وسفن الحراسة البحرية وقوارب الدوريات والصواريخ المضادة للطائرات من طراز « رابير ».

وكانت ايران قد حصلت على ما قيمته خمسين مليون دولار من هذه الصواريخ ، كما حصلت بناء على عقد منفصل على حوالي ٦٠ دبابة من طراز « تشيفتين ».

كما تقضى الاتفاقية بحصول ايران على احتياجاتها من قطع الغيار اللازمة لقواتها المسلحة وبقيام الخبراء البريطانيين بتنظيم برامج تدريب عسكرية على الاسلحة الحديثة بالنسبة لجنود وضباط القوات المسلحة الايرانية.

* ● *

اوغنده ترحل الاوروبيين بعد الاسيويين

كمبالا ـ اعلن الرئيس الاغندى عيدى امين ان مشروعه لتمكين الاوغنديين السود من تولى المصالح التجارية التى يملكها اجانب قد يوسع ليشتمل على المصالح الاوروبية « سواء اعجبهم ذلك ام لا ».

وقال الرئيس امين فى كلمة القاها فى كلية تدريب البوليس هنا ان المرحلة الاولى من « حرب اوغندا الاقتصادية » تتضمن ترحيل جميع الاسيويين من رعايا بريطانيا وباكستان والهند وبنجلاديش.

وزير العدوان يعلن ان الوقت قد حان لعقد اتفاق سلام

تل ابيب ـ نسب الى موشى ديان وزير العدوان الاسرائيلى قوله « ان الوقت قد حان لعقد اتفاق سلام منفصل مع الاردن حتى قبل ايجاد تسوية بين اسرائيل ومصر ».

وقد جاء هذا النبا الذي نشرته صحيفة (يديعوت احرونوت) المسائية الواسعة الانتشار تحت عناوين كبيرة فى اعقاب تصريح لديان فى الاسبوع الماضى لمح فيه وزير العدوان الى استعداد اسرائيل للانسحاب الى خط فاصل جديد فى شبه جزيرة سيناء.

وقالت الصحيفة ان ديان اعرب عن رايه الشخصى بشان اتفاق مع الاردن فى اجتماع خاص لكبار زعماء حزب العمال الاسرائيلى فى تل ابيب فى نهاية الاسبوع.

وامتنع ناطق بلسان وزارة العدوان عن تاكيد او نفى هذا النبا واوضحت الصحيفة ان ديان قال انه قد يكون من الممكن الآن توقيع اتفاق سلام منفصل مع الاردن.

احدث احصاء عن عدد المسلمين فى اقطار العالم المختلفة

فى احدث احصاء عن مجموع عدد المسلمين في اقطار العالم .. بلغ عدد المسلمين الاجمالى ٧٣٢٫٩٨٦٫٠٠٠ شخصا .. وتقوم احدى اكبر الهيئات الاسلامية باعداد هذا الاحصاء تمهيدا لنشره وتوزيعه وذلك بعد ان عكفت فترة طويلة على اعداده بالاعتماد على مصادر رسمية وثيقة .. بحيث جاء الاحصاء شاملا لعدد المسلمين وعدد السكان الاجمالى واللغات الرسمية ونسبة المسلمين الى عدد السكان الاجمالى.

ومن واقع الاحصاء يتبين ان ان هناك واحدا وسبعين بلدا فى العالم يمثل المسلمون فيها اكثر من ٥٠٪ بالنسبة لعدد السكان الاجمالى.

وهذه بعض المعلومات التى وردت فى الاحصاء :

هناك ١٧ بلدا فى العالم يشكل فيها المسلمون نسبة ١٠٠٪ .. و ٢٢ بلدا يمثلون فيها نسبة ٩٠٪ وما فوق .. و ١١٪ يمثلون فيها نسبة ٨٠٪ ومافوق .. و ٣ بلدان ٧٠٪ ومافوق .. و ٦ بلدان ٦٠٪ وما فوق .. و ١٢ بلدا ٥٠٪ وما فوق .. و ٣ بلدان ٤٠٪ وما فوق و ١١ بلدا ٣٠٪ وما فوق .. و ١٠ بلدان ٢٠٪ وما فوق .. و ٢٠ بلدا ١٠٪ ومافوق .. و ١٦ بلدا يشكل فيها المسلمون نسبة تقل عن ١٠٪.

اسلحة ايطالية ثقيلة لليبيا ؟

روما ـ قالت صحيفة (ايل سكولو ديتاليا) ان ايطاليا تزود ليبيا بالاسلحة الثقيلة فى الوقت الحاضر. وقالت الصحيفة ان الباخرة « فريكيا روسا » التابعة لاحدى شركات صقلية قد شحنت يوم الجمعة الماضى على ظهرها ١١٣ دبابة من بينها دبابات من طراز « ليوبارد » مرسلة الى ليبيا.

واضافت ان الحكومة الايطالية كانت قد تعهدت عندما كان كولومبو يراس مجلس الوزراء ومورو وزيرا للخارجية بتزويد ليبيا باسلحة ثقيلة وطائرات هليكوبتر.

الدول العربية المضيفة للفلسطينيين تضع ملاحظات على تقرير المندوب العام

بيروت ـ انهت الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين اجتماعات هنا استمرت ثلاثة ايام ناقشت خلالها مسودة التقرير السنوي الذي اعده جون ريني المندوب العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية.

وقالت مصادر المجتمعين ، ان الدول المضيفة وهى لبنان وسوريا والاردن ومصر قد وضعت ملاحظاتها على هذا التقرير المقرر ان تناقشه اليوم اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث ، وتضم هذه اللجنة الى جانب الدول العربية المضيفة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وتركيا.

تقدر مسودة التقرير العجز المتوقع في ميزانية الوكالة للعام القادم بحوالي ٥ر٣ مليون دولار ، واشارت مسودة التقرير الى ان هذا العجز هو اكبر مما يستطيع رصيد الوكالة العامل تغطيته.

وجاء في مسودة التقرير انه لم يتم حتى الان السماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم او بالتعويض عليهم على الرغم من مرور حوالى ربع قرن على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذى قضى بذلك.

نميرى اقنع امين بالعودة عن قرار ابعاد المتجنسين

الخرطوم ـ صرح مصدر رسمى سودانى بان الرئيس اليوغندى عيدى امين الغى قراره الخاص بطرد الاسيويين من حاملى الجنسية اليوغندية استجابة لرجاء من الرئيس السودانى جعفر نميرى.

واضاف المصدر ان المهمة الاولى لزيارة الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان لكمبالا التى انتهت هى انه حمل رسالة من الرئيس نميرى للرئيس عيدى امين كانت تحوى رجاء من الرئيس نميرى للرئيس امين لاعادة النظر فى قراره الخاص بطرد الاسيويين الذين يحملون الجنسية الاوغندية وقد استجاب الرئيس امين لطلب النميرى.

* ● * ● *

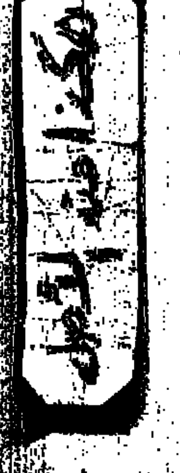
محادثات المشاركة تدور حول عقد اتفاق شامل

بيروت ـ قال ارثر بالمر المتحدث باسم الشركات البترولية الغربية التى تشترك فى المفاوضات البترولية الخاصة بمشاركة الدول العربية المنتجة من اراضيها والتى تدور حاليا فى بيروت الخليج براس مال الشركات العاملة فى ان هذه المفاوضات تدور حول عقد اتفاق شامل بشان كل جوانب المشاركة.

واضاف : ان هذا الاتفاق يحدد الفترة التى ترتفع فيها نسبة المشاركة من ٢٠ بالمائة الى ٥١ بالمائة بالاضافة الى تحديد الوسيلة التى يتم بها نقل الملكية.

واشار بالمر الى ان المشاكل التى يجرى بحثها تتطلب وقتا الى ان يتم التوصل الى حل .. وقال ان كل طرف يبدى نيات حسنة.

وتقول الاسوشيتدبرس ان مصادر مطلعة ذكرت ان محادثات المشاركة تحرز تقدما بطيئا ولكنه متواصل.



المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيمايلي نص اقوالها دون ان نتقيد بمايرد فيها من اراء

هجرة جديدة تجدد اسرائيل

كانت المشكلة ـ أساسا ـ هجرة اليهود الى فلسطين .. قبل الحرب العالمية الثانية ، وفي اثنائها ، كان أخطر ما يثير قلق العرب تدفق اليهود النازحين عن اوروبا على فلسطين .. وكانت بريطانيا ـ الدولة المنتدبة على فلسطين وقتئذ ـ تحرص على انقاذ المظاهر ، بمراعاة مشاعر العرب فتعلن عن تحديد عدد المهاجرين اليهود الذين يسمح لهم بالدخول الى فلسطين ، شهريا او سنويا ..

وكان عرب فلسطين أشد العرب قلقا ، من تدفق المهاجرين اليهود على بلادهم ، لانهم كانوا يدركون أكثر من غيرهم ، أن كل يهودي يفد على فلسطين من الخارج كان يعزز أمل يهود العالم في اقامة الوطن القومي اليهودي ، على أرض فلسطين العربية ، وبعبارة أخرى اقامة الدولة اليهودية . وكان عرب فلسطين يعبرون عن مخاوفهم هذه بالتظاهرات العنيفة ضد سياسة السلطة الحاكمة ، وضد المستعمرات الصهيونية المتغلغلة في الاراضي الفلسطينية .

وعقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٤٥ ، تضخم الخطر الصهيوني على فلسطين بانخفاض الحواجز التي كانت قائمة في وجه الهجرة اليهودية .. اذ قامت المنظمة الصهيونية العالمية تعمل جاهدة على استغلال الحلفاء في الحرب ، على زعم أن هذا الانتصار كان انتصارا لها أيضا ، فشددت ضغوطها على الحكومه الامريكية ومن ثم على الحكومة البريطانية المنتدبة على فلسطين ، لفتح أبواب الهجرة على مصاريعها ، أمام يهود العالم بقصد واضح وهو اقامة الدولة اليهودية ، وليس مجرد (الوطن القومي) الموعود ، في وعد بلفور الغامض ..

وكان أن خضع الحلفاء ، المنتصرون في أكبر حرب عالمية للضغط الصهيوني ، على الرغم من وقوف مصر والدول العربية جميعا في صف الحلفاء ، وتزويدها اياهم بخدمات ثمينة في أحلك أيامهم ابان الحرب .. وهكذا أخذت أفواج المهاجرين اليهود تتدفق على فلسطين ، وأخذ هؤلاء ينشئون الصناعات الصغيرة ، ويغمرون بمنتجاتها الاسواق العربية ، حتى أن الجامعة العربية أصدرت قرارا بمقاطعة المنتجات الفلسطينية ، قبل أن تقوم دولة اسرائيل ..

ولم تفلح مساعي الجامعة العربية ، وحكومات الدول الأعضاء فيها في اقناع دول الحلفاء ـ لا سيما أميركا ـ بضرورة وقف سيل الهجرة اليهودية ، رغم قوة الحجج العربية القائلة بان فلسطين لا يمكن أن تهيىء الحل للمشكلة اليهودية ، وان العرب كانوا أكرم الناس في معاملة اليهود ، وان التشجيع على حرب دينية في فلسطين ، التي تضم مقدسات الديانات السماوية ، قد ينذر بحرب عالمية أخرى .. جميع تلك الاعتبارات الجوهرية ، لم تلق أي اهتمام من جانب دول الحلفاء التي أصرت على طلبها اطلاق حرية الهجرة اليهودية الى فلسطين ، واعتبار كل عمل معارض لذلك ، عملا عدائيا ضدهم .. وضد أمريكا .. الدولة المنتصرة الكبرى بالذات

وكان أن أدى تجمع المهاجرين اليهود ، المتدفقين ، الى اقامة دولة اسرائيل .. وكان أن فتحت اسرائيل أبوابها للمهاجرين اليهود من مختلف انحاء العالم ولكن بالقدر الذي تسمح به امكاناتها المالية لتوطينهم .

وهكذا قامت دولة اسرائيل بلا حدود جغرافية ، ولا حدود سكانية ..

واليوم .. بعد التفاهم او التوافق الامريكي ـ الروسي ، يفتح باب هجرة يهودية جديدة الى اسرائيل ، هي هجرة يهود روسيا ، بتمويل من أمريكا ..

وبهذه الهجرة تتجدد دولة اسرائيل وتنمو وتتسع ، وهي دولة لا حد لنموها واتساعها جغرافيا والاثنوغرافيا .. لانها دولة بلا حدود .. الا ما يستطيع العرب أن يقيمون من حدود .

الياس بدوي
عن جريدة الحياة البيروتية

× ♦ ×

اخر خيار امام العرب

لم يضعف اعتقاد أحد منا في المنطقة الاسلامية عامة بشهيه العدو اليهودي التوسعية .. فقد كنا نجد في تصريحات الرسميين اليهود ما يشير الى حجم هذه الشهية التي تريد أن تبتلع ما تستطيع من الارض العربية بحجة منطق القوة في جانب وسذاجة القول انه ما دام العرب لديهم أراضي واسعة فلماذا لا تتوسع الدولة اليهودية ..

ولا نخطىء القول اذا قلنا أن الكيان اليهودي هو الوحيد في العالم الذي تلقى دعوته اعادة تشكيل خارطة المنطقة اذانا في موسكو وواشنطن ..

بل ان الرئيس السادات كشف في مجلس الشعب المصري أن الروس ضغطوا عليه ليستسلم لاسرائيل .. فاذا كانوا قد مارسوا عليه الضغوط وهو في موقف الصديق فكيف سيفعلون الان بعد هدم وجودهم في مصر ومزقه شر ممزق ..

وتصريحات المسئولين اليهود في السلطة وخارج السلطة داخل فلسطين المحتلة وخارجها تلتقي دائما عند سحب الواقع الذي فرض على فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وما بعدها .. على الاراضي التي احتلت عام ٩١٦٧ .

وتنقل الاسوشيتدبرس ان بن جوريون قلب موقفه السابق الذي كان يقضي باعادة الاراضي المحتلة في حرب عام ١٩٦٧ الى العرب ما عدا القدس والجولان .. وقد اجرى بن جوريون في حديثه ـ (دافار) اليهودية تعديلا على هذا الرأي فقال : انه لابد من رسم حد فاصل بين الارض المقفرة ـ وهذه ترد للعرب ـ وبين تلك التي أقيمت عليها مستعمرات يهودية وهذه تبقى بيد اليهود ..

وهذا الاتجاه الداعي الى بلع الاراضي العربية ـ فيما عدا الصحراء ـ لا يرضى موشى ديان وزير الدفاع ..

فهو يدعو ـ فيما نقلته عن نفس الوكالة ـ الى تقسيم صحراء سيناء بين مصر واليهود في سبيل التسوية .. وفي سبيل توفير الحدود الامنة للكيان اليهودي .. أي ان الخط الذي يقترحه موشى ديان الان يضمن للكيان اليهودي كل أراضي سيناء المحتلة التي بنت فيها سلطات الغزو والاحتلال اليهودية مستعمرات عديدة منذ ١٩٦٧ ..

واذا لم ترضى مصر بهذا الاقتراح أي ـ تقسيم سيناء ـ فان ذلك يعني عند موشى ديان ـ كما نقلته عن وكالة يونايتد برس الاميركية ـ أن مصر ترفض السلام ، وانه ينبغي على اليهود أن يستمروا في بناء قوتهم العسكرية .. وان يستمروا أيضا في بناء مستعمرات يهودية دائمة في الاراضي التي ـ احتلتها ـ القوات اليهودية عام ١٩٦٧

واذا لم ترضى مصر أيضا والدول العربية المعنية بان تنصاع للمفاوضات المباشرة التي يطالب بها اليهود ، فان راى ديان هو أن يستمر في نفس السياسة التي ظلت سلطات الاحتلال اليهودية تمارسها منذ عام ١٩٦٧ ، أي سياسه التخطيط لخلق واقع جديد في الاراضي الجديدة المحتلة وحشد سلطان اميركا ، وسلطان روسيا ، وتلك الدويلات التي تاخذ معوناتها لتاييد هذا الوضع وفرضه على العرب ..

وما دام العرب لا يقبلون بشروط ـ الكيان اليهودي ـ للسلام او الاستسلام ، فان على هذا الكيان ـ كما يقول موشى ديان ـ أن يقطف الميزات في الكم والكيف الكامنة في القوة العسكرية المتوفرة لديه حاليا ..

هذا هو اخر ما يقدمه الكيان اليهودي للعرب : القبول بالتوسع اليهودي في الاراضي العربية .. او اي خيار يختاره العرب ..

وفي مجال الكلام .. فقد اختار العرب الحرب ..

عن جريدة المدينة المنورة
أحمد محمد محمود

● * ●

اعادة النظر في السياسة العربية

دعا الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل في الضفة الغربية المحتلة من الاردن في عمان الرئيس المصري انور السادات الى اعادة النظر في سياسة بلاده العربية ..

وقال ان مصر كانت على مدى الاجيال موحدة للعرب وقائدة لمسيرتهم ، فلا ينبغي ان تنجر اليوم وتكون طرفا في نزاع يصدع ويشتت ..

واضاف : لابد للرئيس المصري من ان يعيد زعامة مصر باعادة علاقاته مع الجميع ليحصل على تاييد الجميع حتى يستطيع ان يعطي لنفسه ولمصر شرعية التقرير والتقدير .

كانت مصر قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الاردن في شهر أبريل الماضي احتجاجا على طرح الملك حسين مشروعا لانشاء مملكة متحدة بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية .

وقالت صحيفة (الصباح) ان الشيخ الجعبري انتقد ردود الفعل العربية المعادية لمشروع الملك حسين وتساءل قائلا : ما الذي يدفع الامة العربية الى ان تتقاتل وتتصارع من اجل تسمية الضفة الغربية بالدولة الفلسطينية او المملكة الفلسطينية او الجمهورية الفلسطينية .. في حين لا يزال العلم الاسرائيلي يرفرف عليها ..

ونسبت (الصباح) اليه قوله ان الخلافات على مجرد التسميات يدفعنا الى الياس من وجود القيادة السليمة التي يجب أن تقود العالم العربي الى النور والوضوح والصدق والاخلاص ..

وقال الجعبري اننا في الضفة الغربية أصحاب الحق في تقرير مصيرنا .. لكننا نعتبر انفسنا في بلاد محتلة ..

واضاف : ان كل القوانين الدولية تعطينا الحق في العودة الى وضعنا السابق ..

ولا يزال الاردن يعتبر الضفة الغربية جزءا من الكيان الاردني ، رغم احتلال اسرائيل لها في حرب يونيو عام ١٩٦٧ ..

واضاف يقول ان بعض الدول العربية وبعض المسئولين العرب ما انفكوا يغمزون من موافقنا ومن وطنيتنا ، ونحن الذين حكم علينا القدر ان نعيش في ظل الاحتلال ..

واضاف : لقد فات هؤلاء ان كل طفل وامراة ورجل في المناطق المحتلة قد نزع بعد مرور أكثر من خمس سنوات على الاحتلال الثقة من هؤلاء جميعا الذين اشبعونا وعودا وعهودا لتحريرنا ولم نر ولم نسمع الا عن سعيهم المتواصل وراء الفرقة وتفكيك القوى وبث البغضاء والحقد بين أبناء الشعوب والدول العربية ..

عن الرأي العام الاردنية

● * ●

في ذكرى حريق المسجد الاقصى

تطالعنا اليوم ذكرى ابشع جريمة ارتكبتها اسرائيل حينما اقدمت على احراق المسجد الاقصى المبارك ، دون ما تقدير لخطورة ابعاد هذه الجريمة او حسبان لنتائجها .. فقد خيل اليها انها كغيرها من الجرائم التي ارتكبتها منذ أن أعانها البغي على اغتصاب هذا الجزء العزيز من أرضنا الحبيبة ، لتعبث فيه بالمقدسات وتعبث بالحرمات .. ولكنها سرعان ما تبينت ان النار التي اشعلتها في اولى القبلتين وثالث الحرمين قد امتدت الى قلوب المؤمنين في كل مكان لتزيدهم سخطا لا عليها وحدها .. وانما على الضالعين معها والمائلين لها ممن لم يجدوا في جرائمها ـ التي لم تشهد الانسانية اسوأ ولا اقذر منها ـ ما يحملهم على الانتصار للحق والوقوف في وجه الباطل ..

واذا كانت الحقائق التي عاشها المسلمون قد اكدت لهم مبلغ ما انطوت عليه الصهيونية من حقد لئيم غادر على الاسلام وبغض اثيم فاجر للمسلمين .. فانهم اذ يستعيدون اليوم ذكرى هذه الجريمه وما تلاها من مخططات لتهويد القدس والقضاء على عروبتها ـ لمطالبون بان يتلاقوا على ما دعاهم اليه جلالة الملك فيصل من الجهاد في سبيل الله لتحرير مقدساتهم واستعادتها . فان الصهيونية اللئيمة الماضية في عدوانها الاجرامي غير عابئة بالقيم الروحية والمقدسات الدينية لا تؤمن ـ كما قال جلالته ـ الا بمنطق القوة .. خصوصا بعد أن أصبحت الامم المتحدة عاجزة عن الزام اسرائيل بتنفيذ اي قرار من قراراتها ، وأن جميع الحلول السلمية التي تطلع على العالم كل يوم ما هي الا سراب تعطي الفرصة للصهيونية العالمية لتنفيذ مخططها التوسعي في السيطرة على العالم ..

واننا اذ نرجو ان تكون هذه الذكرى الاليمة حافزا على ان نتلاقى على الجهاد ونعد له ما استطعنا من قوة نستمدها من ايماننا بالله تعالى وثقتنا به واعتمادنا عليه .. فذلك لانه لا حياة للمسلمين ان لم ينتصروا لدينهم ولا حرمة ولا كرامة لمقدساتهم ان لم يستنقذوها من اعداء الله واعدائهم .. فقد اغضوا على القذى وسكتوا عن الاذى حتى ظن العدو بهم سوءا فتناول صبرهم ضعفا وحسب اغضاءهم جبنا .. في حين ان الاسلام هو دين العزة والقوة ، الذي قام على مناهضة الضعف ومقاومة الاستسلام ..

الدائرة بالنسبة للمسلمين اينما كانوا .. اذ تقف بكل ثقلها الروحي والسياسي والمادي والمملكة التي تمثل قطب الى جانب حق الفلسطينيين في تحرير أرضهم وتطهيرها ممن بغوا عليها بالاثم والعدوان .. فانما تصدر في ذلك عن ايمانها بهذا الحق وسياستها القائمة على الانتصار له والدفاع عنه .. وانطلاقا من هذا الايمان الذي زادته الاحداث قوة على قوته .. فقد مضت تعمل على دعم الصف العربي والاسلامي لتزيد من فعاليته في مواجهة العدو ومخططاته وأطماعه فان وحدة الصف في ظلال الايمان لكفيلة ـ ان شاء الله ـ بتحقيق تطلعاتنا في استعادة فلسطين وتحريرها ..

عبد المجيد شبكشي
عن جريدة البلاد

ما وراء الاخبار : الهند وروسيا . وحكومة دكا .!

المأساة التي منيت بها باكستان بتآلب قوى أعداء الاسلام عليها ، الهندية والروسية ، لتمزيقها وقطع أوصالها واجهاضها بايجاد دولة جديدة باسم حكومة دكا ، انما جاءت طبقا لمخطط قديم مدروس من كل النواحي : الاقتصادية ، والسياسية ، والاجتماعية .. وما يترتب عليه او يمكن حدوثه من ردود فعل عالمي . بعد فصل باكستان الشرقية ..

وليست هذه الامور التي تمشي عليها سياسة الهند وروسيا بالشيء الجديد .. فالهدف الاول من كل هذا تجزئة القوى الاسلامية المتجسمة والمتمثلة في دولة باكستان وتمزيقها حتى لا يكون لها مجالا للتكتل والتضامن مع الدول الاخرى ، اذا كانت هي ممزقة ، وذلك بفصل منطقة باكستان الشرقية ، وجعلها حكومة بالقوة ..

ان الدولتان الهندية والروسية معروفتان بعدائهما ضد الاسلام .. فكل شيء ينم فيه روح الاسلام او يرتكز على أساس اسلامي يتعرض دائما لحملات الهند والاتحاد السوفيتي وان الواقع المرير بعد عزل باكستان الشرقية ، تعرض شعبها بعد الانفصال الى محنة مالية ، وازمة اقتصادية ، والدخل القومي للفرد الواحد لا يزيد عن ٣٠ دولارا في السنة ..

لقد كانت الحملات الدعائية توجه للشعب البنغالي في باكستان الشرقية وتمنيه بالاماني ، وقالت انه لن ينعم بشيء من الازدهار ما دام مرتبطا باسلام اباد .. فالانفصال الذي اذكت اواره الهند لاثارة النعرة الاقليمية البغيضة ، بحجة ان الانفصال هو الضمان الوحيد للشعب البنغالي الذي يتوق الى حياة الفضل والوصول الى الرفاهية الحقة .. ولكن ما كاد يعلن انفصاله حتى تعرض لمطامع هندية ونفوذ السيطرة الروسية .

فهل هذه الحالة هي التي يتمناها ويحلم بها البنغاليون ؟ .. بينما هو شعب فقير يعاني مشاكل جمة في جميع القطاعات .. فالمواصلات تكاد تكون مقطوعة .. الطرق خربة .. الزراعة متاخرة .. الدمار من اثار الحرب والغارات الهندية ـ الروسية .. والبلاد في حاجة ماسة الى الاصلاحات واعادة الامور الى حالتها الطبيعية ، واصلاح ما خرب من شوارع وطرقات وسدود ، وتحسين الوضع الزراعي وتنشيط الحركة التجارية الكاسدة والاقتصاد المتدهور ..

وحكومة دكا لا تملك مالا وليس لديها رصيد في البنوك ولا عملات صعبة يمكنها من السير والقيام ببناء بلادها ووضع ميزانية لها كدولة .

في هذه الحالة السيئة التي خيمت على الشعب البنغالي ، وما يكتنف البلاد من فوضى واضطراب حيث يعاني الملايين من البنغاليين المجاعة والفاقة والفقر ، وانتهزت روسيا هذه الفرصة السانحة لها لترسيخ اقدامها في هذه المنطقة ، فوعدت روسيا البنغاليين بتقديم المساعدات وارسال الخبراء والفنيين والمستشارين .

وعلى هذا الاساس ، سخرت الهند وروسيا جهاز اعلامها الموجه الى الشعب البنغالي للتقليص لنفوذ اسلام اباد في باكستان الشرقية ، مستغلة فاقة الشعب وحاجته الى المساعدات .. الصورة للبنغاليين ان الماركسية هي منقذة الشعوب الكادحة ، وعلى هذا حثت البنغاليين للاندفاع لتاييد موسكو والوقوف معها في مجابهة الرجعية والامبريالية ، لتتمكن من تركيز اقدامها وتثبيتها في هذه المنطقة .

وفي مقابل المساعدات التي ستقدمها روسيا لحكومة دكا ، فعلى حكومة دكا ان تبرهن على انها صادقة في نواياها وان تفسح المجال للشيوعيين والاعتراف رسميا بالحزب الشيوعي البنغالي واعطائه كل الصلاحيات للعمل ، وكان هذا باكورة عمل حكومة دكا ، هو الاعتراف بالحزب الشيوعي البنغالي رسميا ..

الوضع في دكا ..

ولم تكن دكا في وضعها الحاضر سوى محمية هندية ، شبيهة بالدول الصغيرة الواقعة تحت السيطرة الشيوعية ، فليس لتلك الدول الصغيرة حول ولا قوة .. ولا تتمتع الا بالاسم فقط ..

فالسيطرة الهندية تتجلى واضحة في جميع مرافق الحياة وفي جميع القطاعات الخاصة والعامة ، وفي الدرجة الاولى في القوات المسلحة والاقتصاد والسياسة ..

ولم تكن معاهدة ١٩ مارس ١٩٧٢ بين الهند وحكومة دكا سوى امتداد للاتفاقية الروسية ـ الهندية التي تم التوقيع عليها في شهر اغسطس عام ١٩٧١ ، لتصبح دكا في قبضة الدولتين تسيرانها كما تشاءان .. اذن ان اتفاقية ١٩ مارس ١٩٧٢ لم تكن سوى تكبيل لدكا ..

لقد كلفت هذه الامور تكاليف باهظة جدا ، ارهقت ميزانية الهند وتحملتها وهي مكرهة .. واضطرت أن ترصد لاجل هذا مبالغ طائلة ، اقتطعت من ميزانيتها لدعم حكومة دكا لكيلا تنهار ..

قدمت الهند قروضا كبيرة لدكا ، على ان تسدد هذا الدين بعد ربع قرن .. اذ ليس في امكانية حكومة دكا ان تدفع شيئا قبل هذه المدة .. ثم ان الهند لا تخشى الان على دكا من عدو خارجي يهددها .. بعد أن أصبحت محمية في صورة دولة مستقلة ..

لقد استولت الهند على المعامل والمصانع الموجودة في دكا ، بعد ابعاد المسلمين منها واحلال الهنود محلهم ، باسم التاميم على القطاعات العامة الذي أصدرته الهند باسم حكومة مجيب الرحمن .

الصدى :

يقول المراقبون السياسيون والمعلقون والصحفيون الاحرار حول حكومة دكا بانها قد وقعت تحت نفوذ روسيا وسيطرة الهند .. ومعنى هذا أن الاماني التي تحلم بها روسيا للتوسع وبسط نفوذها الى اسيا قد تحققت ، والتي تبلورت جليا من النوايا الروسية المركزة في اتفاقية اغسطس ١٩٧١ بين الهند وروسيا .. والهدف منها ايجاد جبهة قوامها الهند وروسيا اللتان يزيد مجموع شعبيهما أكثر من ٨٠٠ مليون نسمة .. واذا اضيف الى هذا العدد سكان دكا البالغ عددهم ٧٥ مليون نسمة فسيكون المجموع ٨٧٥ مليون نسمة .. وهذا العدد الضخم لا يمكن الاستهانة به في مقابل ٧٥٠ مليون نسمة من سكان الصين الشعبية .

ان الامر واضح ، فالهدف والغاية من هذا هو الوقوف امام الصين ومجابهتها التي تشكل خطرا مباشرا على روسيا والهند .. وليست الحوادث والاشتباكات بين روسيا والصين في الحدود وبين الصين والهند في وقت سابق الا نتيجة لهذا العداء ، والذي جعل الهند وروسيا تحسبان حسابهما بكل دقة عن الصين .. وكانت باكستان في وقت مضى متعاطفة مع الصين ..

التوسع الروسي :

ان سياسة التوسع الروسي سياسة معروفة ، للوصول والسيطرة على جنوب اسيا عبر الهند .. وليس من السهل عليها التوسع ، فامامها مشاكل ووجود منافس هو الصين الشعبية التي تتوق ان تسيطر على جنوب اسيا .. وكانت باكستان سدا منيعا في وجه روسيا ، وعندما تم تحطيمها وتمزيقها وتفتيتها تحقق انذاك نجاح روسيا .

وتحاول موسكو الان الحصول على المزيد من الاستفادة وباكبر قدر ممكن .. وليس من شك ان الشعب البنغالي البريء اصبح ضحية الاطماع بعد ان كبلت يديه وارادته واستضعف .. فالقوى الهندية والنفوذ الروسي هي التي تسير البلاد .. وهكذا اصبحت دكا بطبيعة الحال مرتبطة بغيرها ، وصارت رهينة في قبضة روسيا مثل كوبا .. ولا قدرة لها في شيء حتى في تصريف امورها ومنتوجاتها من الجوت الا بتوجيهات وحسب اوامر روسيا لتسويقها في الاسواق العالمية كما فعلت روسيا بسكر كوبا .

المساعدات الروسية :

في خلال الاعتداءات الهندية على باكستان الشرقية بدعم من روسيا ، تعهدت روسيا لتاج الدين احمد رئيس حكومة دكا في المنفى ووزير المالية حاليا ، بانه « اذا تم انفصال باكستان الشرقية وتالفت حكومة دكا ، فان روسيا ستقدم المساعدات لتكوين الجيش وتزويده بالاسلحة » ، وعندما زار مجيب الرحمن الكرملين طالب موسكو للوفاء بالعهد الذي وعدت به .. وكانت النتيجة ان روسيا لم تقدم المساعدات كما تعهدت بتقديم اسلحة حديثة .. بل ولم تعط دكا حتى الاسلحة الدفاعية .. والاسلحة التي قدمتها روسيا لدكا لا تصلح لشيء ولا تفيد .. واما الاسلحة الباكستانية التي غنمتها الهند فقد استاثرت الهند بها وحدها باعتبارها غنيمة لها وليس لغيرها حق فيها .. وكل ما قدمته روسيا من الاسلحة هي دون المستوى وكانت صدمة مؤلمة لزعماء حكومة دكا الذين لم يكونوا يتوقعون ذلك ، وما كانوا يحسبون ان روسيا سوف لا تفي بوعدها .. وكل ما قدمته روسيا هو :

٣ . بواخر صغيرة لخفر السواحل ..

١٢ زورق صغير لصيد السمك ..

٤ طائرات هليوكبتر .

وقرض يبلغ ٤٣ مليون روبل لاثمان القمح .

هذه هي كل المساعدات التي قدمتها روسيا .. ولقد كان مجيب الرحمن يحلم بالشيء الكثير من المساعدات وان دكا ستكون دولة كبيرة .

ومن هنا يتضح جليا كيف ان الاتحاد السوفيتي يفتح شهيته لبسط نفوذه وسيطرته والفكر الايديولوجية على هذه المنطقة .

صوت مجيب الرحمن :

لم يكن مجيب الرحمن الا بوقا للذين يملون عليه سياستهم ويفرضونها عليه فرضا .. فانه يردد دائما صوت الهند وروسيا بقوله : « ليس في الامكان اعتبار باكستان اصدقاء » .. لذلك فهو مصمم على محاكمة المسؤولين الباكستانيين المعتقلين الان في الهند .. واطلق عليهم اسم ـ مجرمي الحرب ـ كما انه مصمم ايضا على ابادة البيهاريين المسلمين الموجودين في دكا الان وفي مناطق محصورة .

اما موقفه من علي ذو الفقار بهوتو رئيس باكستان الحالي ، فموقف المستهتر الساخر ، فان مجيب الرحمن يقول دائما : « انه ليس لبهوتو اي فضل في اطلاق سراحي .. ولكن انتصار الهند هو الذي انقذ حياتي ، ولولا انتصار الهند لنفذ حكم الاعدام في » .. فهو لا يدين لبهوتو بشيء من الفضل ..

دكا .. وبريطانيا :

قد يعجب البعض من مظاهر التناقض في موقف دكا .. فهي في الوقت الذي تسير مندفعة بشدة الى القوى اليسارية الروسية ، تنضم الى الكومنولث البريطاني وتتشبث بالانجليز .. ويزول هذا العجب عندما يعرف المرء انه ليس هنالك ادنى تناقضات في هذا الوضع .. فكل شيء يسير طبق البرنامج المرسوم .. فالهند على متانة علاقتها بروسيا ظلت باقية ومخلصة في رابطة الكومنولث البريطاني .

دكا .. وبكين :

على رغم عدم اعتراف بكين بحكومة دكا حتى اليوم .. الا ان هذا الوضع يمكن اعتباره مؤقتا .. فان هنالك الان مفاوضات سرية تجري بين مندوبي البلدين وبصفة مستمرة .. وتولي بكين في هذا الصدد عنايتها التامة والاهتمام الكبير بحكومة دكا .. وان اعترافها انما هو مسالة وقت فقط ..

كما ان في دكا فئات يدينون بالولاء الاعمى لماوتسي تونج والاكبار والاعجاب به ، واعتباره الزعيم العالمي والمنقذ الوحيد .. وهؤلاء هم اتباع بهاشاني ..

الحالة في دكا :

الحالة العامة من سياسية واجتماعيه واقتصادية في دكا وصلت الى درجه سيئة جدا .. فالزعماء يتطاحنون ويتصارعون على الكراسي .. والشعب حائر لا يقدر على شيء ولا يستطيع ان يعمل شيئا .. وكل فئة من اتباع هؤلاء الزعماء ، تعادي الاخرى ، والفئات الموجودة هي :

١ ـ فئة مجيب الرحمن واتباعه الموالية للهند وروسيا .

٢ ـ اتباع مظفر الدين الموالي لروسيا فقط .

٣ ـ اتباع بهاشاني الموالي للصين الشيوعية .

ولكل من هذه الفرق الثلاثة اتباع ولولا ان مجيب الرحمن تسانده قوات الهند المسيطرة على البلاد بتدعيم من روسيا لكان بهاشاني هو المسيطر الحقيقي .

فالحالة في دكا مضطربة وغير مستقرة ، والامن معدوم ، والطمانينة مفقودة ، والبنغاليون يعيشون في هلع وقلق وحيرة وخوف واضطراب يعانون الفقر والمجاعة ويستقبلون الموت البطيء الوحيد ، وهؤلاء هم اتباع بهاشاني .. انهم ضحايا هذه المخططات .

بقلم الاستاذ :
محمد اسد شهاب

عهد المساومة على النفط قد انتهى

نشرت جريدة (الفيجارو) الفرنسية مقالا افتتاحيا بقلم روجيه ماسيب تناولت فيه الاتفاق الذي عقد بين الحكومة الايرانية وشركات البترول الكبرى ، وعما كشف عنه من انقسام بين جبهة الدول المصدرة للبترول فقالت :

كنا أول من أعلن في الصحف الفرنسية عن توقيع قريب على اتفاقية بين ايران وشركات البترول الكبرى . ولقد كرس هذا التوقيع الانشقاق في جبهة الدول المصدرة للبترول ..

فقد سمحت هذه المباحثات بتحقيق تقدم ملموس يحملنا على اعتبار الاتفاقية وكانها سارية المفعول .

فالحدث لا يثير الدهشة في حد ذاته ، اذ أن منظمة الدول المصدرة للبترول لم تكن جبهة متراصة ، وقد وصفها البعض بقولهم أنها (نموذج للتنوع في الوحدة) .. هذا التعبير كان رائعا وما يحدث اليوم يثبت صحته ..

فسياسة البترول العربية تنبع في الواقع من اتجاهين : الاتجاه التطوري والاتجاه الثوري .. فالمملكة العربية السعودية والكويت وامارات الخليج العربي تتبع الاتجاه الاول ، بينما تتبع سوريا والجزائر وليبيا الاتجاه الثاني .. والتطوريون يعتبرون أن العائدات الاساسية لا يجب ان تخضع لتقلبات السياسة .. اما الثوريون فيريدون استعمال البترول كوسيلة نضالية ..

وقد وضعت ايران نفسها في صف المحافظين ، اذ أن لها اطماحا كبرى محلية وعالمية كما أنها تحتاج أيضا الى رأس مال .. ولهذا السبب فعوضا عن أن تتبع سياسة التاميم الباهظة الثمن ، فضل الشاه ان يؤسس مع الشركات شركة مربحة تستطيع بواسطتها ان تتصرف بالشكل الذي يناسبها فتوظف رؤوس الاموال وتحول البترول الى اراضيها .

وستوجه تلك الاتفاقية ضربة قاسية للسياسة التي تنتوي استعمالها الدول التقدمية المصدرة للبترول ، تلك السياسة التي ترتمي الى استعمال متزايد من الذهب الاسود كسلاح للضغط او للاقناع بالقوة .

ولعل تطبيل وتزمير العقيد القذافي وامال الرئيس السادات التي اقاماها على وحدة تتيح له التصرف بالبترول الليبي لم تخف أحدا ..

ولسوف يضحك منهما الجميع بعد ايام قليلة .. اما الامكانيات التي كانت منظمة الدول المصدرة للبترول تظن انها تساعدها في الضغط على الدول الغربية المستهلكة

